

تعلم من الماضي وابتكر المستقبل

# الفنون وحق المؤلف



المنظمة العالمية  
للملكية الفكرية

تحفظ: الغرض الرئيسي من هذا المنشور هو توفير معلومات أساسية، وليس الحلول محل المشورة القانونية. ولا ينطوي ذكر أسماء أية شركات ومنظمات ومواقعها الإلكترونية على موافقة الويبو عليها أو تبنيها.

تعلم من الماضي وابتكر المستقبل

# الفنون وحق المؤلف



WIPO

المنظمة العالمية  
للملكية الفكرية

# قائمة المحتويات

## تمهيد

### الفنون

- ♦ ما هي الفنون وما سبب أهميتها؟
- ♦ من يبتكر الفنون؟
- ♦ لعبة: الوسيط بين المؤلفين الشباب
- ♦ كيف يبتكر المؤلفون أعمالهم؟
- ♦ كيف يكسب المؤلفون معيشتهم من مصنفاتهم؟

### حق المؤلف

- ♦ ما هو حق المؤلف؟
- ♦ ما الذي تتم حمايته بحق المؤلف؟
- ♦ ما هي الشروط المتعلقة بحق المؤلف؟
- ♦ كيف يتم الحصول على حق المؤلف؟
- ♦ من يملك حق المؤلف؟
- ♦ هل يعتبر حق المؤلف هو ذاته في كل أرجاء العالم؟
- ♦ ما هي الحقوق التي يؤمنها حق المؤلف؟
- ♦ كم يدوم مفعول حق المؤلف؟
- ♦ هل يمكن نقل حق المؤلف أو التنازل عنه؟
- ♦ لعبة: من يتحرى حق المؤلف؟
- ♦ ما هي الحقوق المجاورة؟
- ♦ النشاط التوفيقي
- ♦ كيف تتم إدارة حق المؤلف والحقوق المجاورة؟
- ♦ خطة: إيضاح الحقوق

### الملك العام وتقييدات حق المؤلف

- ♦ ما هو الملك العام؟
- ♦ كيف يمكن استخدام المصنفات المدرجة في الملك العام؟
- ♦ لعبة: العثور على كنوز الملك العام؟
- ♦ أين يتم العثور على مصنفات الملك العام؟
- ♦ ما هي تقييدات حق المؤلف؟

## التعدي على حق المؤلف

- ♦ ما هو التعدي على حق المؤلف
- ♦ ما هو الانتحال؟
- ♦ ما هي القرصنة؟
- ♦ ما هي مشاركة الملفات بين الند والند؟
- ♦ لعبة: الدفاع عن المؤلفين وفناني الأداء
- ♦ ما هي الإدارة الرقمية للحقوق؟
- ♦ اللعبة: اكتشف التعدي
- ♦ كيف يمكن حماية المصنفات الموجودة على الإنترنت

## أفكار ختامية

### الأجوبة على الألعاب

### رسائل طلب الإذن

- ♦ الشكل النموذجي لرسالة طلب الإذن

### مسرد المصطلحات

### مواد أخرى للقراءة

### قائمة المراجع المختارة

### مصادر على الإنترنت

### ملاحظة للمعلمين

# تمهيد

"حق المؤلف والفنون" عنوان المنشور الثاني الصادر عن الويبو بعنوان تعلم من الماضي وإبتكر المستقبل الذي يستهدف الطلاب الشباب. وقد أطلقت هذه السلسلة اعترافاً بأهمية الأطفال وصغار البالغين في ابتكار مستقبلنا.

وقد استُهل المنشور بشرح مقتضب لأهمية الفنون وما يتمتع به الشباب من إمكانات بارزة تجعل منهم مؤلفين بارزين. والهدف من هذا الجزء هو تشجيع الشباب على استخدام خيالهم ومرونتهم والتعبير عن ذواتهم بغية ابتكار مصنّفات فنية أصيلة، وزد على ذلك بأن العناصر الخاصة بصغار المؤلفين الواردة في شتى أجزاء المنشور تشجع القراء على استكشاف الطريقة التي يبتكر بها الشباب مصنّفاتهم ويستخدمون حق المؤلف لحمايتها.

ويوفر الجزء الرئيسي من المنشور معلومات أساسية عن حقوق المؤلف والحقوق المجاورة. ويشمل ذلك جزءاً مكرساً لاطلاع الطلاب على سبل العثور على المصنّفات المدرجة في الملك العام واستخدامها.

ويشرح الجزء الأخير من المنشور ثلاثة أنواع شائعة من التعدي على حقوق المؤلف وكيفية تفاديه. ويتناول هذا الجزء بصورة خاصة التحديات الناجمة عن التكنولوجيا الرقمية فيما يخص حماية مصنّفات حق المؤلف.

وتضم المعلومات الإضافية الواردة في نهاية هذا المنشور سرداً بمصطلحات حق المؤلف ونموذج رسالة يمكن استخدامه في طلب الإذن باستخدام مصنّفات حق المؤلف.

# الفنون

## ما هي الفنون وما سبب أهميتها؟

جميع الفنون تعابير إبداعية. ويمكن أن يعبر الناس عن إبداعاتهم بالطرق التالية:

بالحركة		بصرياً	
بالأبعاد الثلاثة		بالصوت	
بالوسائط المتعددة		بالكتابة	

وتسمى التعابير الإبداعية في مجال الفنون **مصنفات**. والأمثلة على المصنفات هي: اللوحات الزيتية، والصور والأغاني والروايات والشعر والمسرحيات والمنحوتات والأبنية والأفلام السينمائية والألعاب الحاسوبية.

### المؤلفة الشابة: ألكساندرا نيخيتا

هي شابة ولدت في رومانيا وأخذت ترسم وتصنع لوحات زيتية عندما كانت في سن السنتين من العمر فقط. وقد أمضت ساعات لا حصر لها منذئذ ترسم الأشكال التجريدية بألوان زاهية بحيث تبتدع لوحات زيتية على القماش تبعث على الدهشة الشديدة وقد أثارت الإعجاب والثناء في كل أرجاء العالم. ويبلغ ثمن أعمالها آلاف الدولارات بل رؤيتها في المتاحف. ولا تتوقع ألكساندرا أن يفهم الناس لوحاتها. بل الأهم من ذلك لديها هو أن يشعر الذين يشاهدون أعمالها بالانفعالات التي تعبر عنها تلك اللوحات. ورسم اللوحات يجعل ألكساندرا تشعر بالسعادة ويتجلى هذا الشعور في أعمالها. وقد أعربت عن مشاعرها الحقيقية في اللوحات الزيتية والمنحوتات وحتى في قطع النقود التذكارية التي تعزز السلام وتشجعه. والمنحوتات والأبنية والأفلام السينمائية والألعاب الحاسوبية.

يأذن من ألكساندرا نيخيتا



"العاطفة والمزاج اللذين يثيرهما شيء أو حدث ما في المرء ويدفعه على الرسم. وهذا ليس هو الشيء بحد ذاته. فإذا رسمتُ مصباحاً فإنما أرسم ما يعنيه بالنسبة لي" (ألكساندرا في مقابلة نشرت في سجل مقاطعة أورانتج في يونيو 2003).

## وتساعد الفنون على التفاهم والتواصل مع مختلف الثقافات

فبتقاسم الأفكار والمشاعر تفتح الفنون العقول وتدفعنا على أعمال الفكر وتساعدنا على رؤية العالم على نحو مختلف، وذلك من خلال عقل الشخص الذي ابتكر هذا الفن أو ذاك. ومع أننا قد لا نفهم لغة الفنان فإنه يمكن لنا فهم مشاعره وأفكاره عندما نصغي لموسيقاه أو نشاهد رسومه. فالفن يتجاوز نطاق الكلمات بمساعدتنا على التواصل مع أناس من مختلف الثقافات، رغم اختلاف اللغة وغير ذلك من العوائق.

### المؤلف الشاب: كيشان شريكانث

في السادسة من عمره انشغل كيشان بأوضاع المحرومين من الأطفال الذين كثيراً ما رأهم يبيعون الصحف في شوارع المدينة بمسقط رأسه بالهند. وأراد مساعدة هؤلاء الأطفال وقرر أن يفعل ذلك بكتابة قصة تعرف المزيد من الناس بهؤلاء اليتامى الذين لم تسنح لهم فرصة الالتحاق بالمدرسة. وبدأ بمعونة من الأسرة والأصدقاء وتشجيعهم في إخراج فيلم سينمائي يقوم على هذه القصة عندما كان في العاشرة من العمر فقط (وقد مكّنه ذلك من إدراج اسمه في "كتاب غينيس للأرقام القياسية في العالم"). واستخدم قدرته على الإبداع وخبرته في إخراج الأفلام وصنعها (حيث إنه بدأ التمثيل منذ كان في الرابعة من عمره) وذلك بغية اطلاع العالم على الوضع القاسي لأطفال الشوارع. ويسرد فيلمه الذي يحمل عنوان c/o Footpath قصة أحد أطفال الشوارع الذي يكافح للحصول على فرصة الالتحاق بالمدرسة، وهو يأمل بأن يبرز ذلك أهمية التعليم وتوفير المزيد من الفرص والدوافع لأطفال الأحياء الفقيرة كي يلتحقوا بالمدرسة.

يأذن من  
chitranga.com



كيشان يستخدم الأفلام لرفع مستوى الوعي بأهمية التعليم بالنسبة لجميع الأطفال.



## الفنون تسلينا

تخيل عالماً بلا موسيقى نصغي إليها أو كتب نقرأها أو أفلام نشاهدها وألعاب فيديو نمارسها. مما لا شك فيه أن عدم وجود الأعمال الفنية يجعل الحياة أقل متعة بكثير.

## الفنون تشفي من المرض

سواء كان ذلك من خلال الغناء أو اللوحات أو القصص، حيث إن الفنون تمكن الناس من الإعراب عن عواطفهم والتعامل معها في مواجهة الصعوبات.

## المؤلف الشاب: كورنيلي

حظي كورنيلي في سن السادسة عشرة بالاعتراف بمواهبه في الغناء والموسيقى في إطار جوائز الاكتشافات المتلفزة في بلده رواندا. بيد أن المأساة وقعت له في السنة التالية. فقد شهد كورنيلي بأم عينه قتل أفراد أسرته وكاد لا ينجو من الموت هو نفسه. وأعقبت ذلك فترات عصيبة حين أصبح كورنيلي لاجئاً، إلى أن عثر في نهاية المطاف على مأويين في ألمانيا ثم كندا. وبعد انقضاء ما يربو العشر سنوات على أول ظهور تلفزيوني له في رواندا، أصدر كورنيلي ألبوم له بعنوان "لأننا جئنا من بعيد" حيث ألّف كورنيلي ولحن وأنشد جميع الأغاني في ذلك الألبوم كوسيلة للتخلص من الكوابيس التي طارده منذ أن فقد أسرته. وتتحدث ألحان موسيقى "الصول" وموسيقى "البلوز" وهي الألحان الأمريكية الأفريقية التي تتضمن أغان شعبية باللغة الفرنسية وتتناول تجاربه الماضية في الوقت الذي تحتفل فيه بالحياة الجديدة. ولا تساعد موسيقى كورنيلي على الإبراء من الجراح فحسب بل وتلامس قلوب مئات الألوف من المعجبين مما يجعله أهم مغن ومؤلف أغان باللغة الفرنسية في الحقبة الماضية. ويساعد كورنيلي حالياً الصليب الأحمر الكندي وصندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) من خلال المشاركة في الحفلات الموسيقية وكتابة الأغاني التي تساعد الأطفال الذين يقاسون الأمرين في العديد من أرجاء العالم على الإبراء من جراحهم.

(أغنى وأغنى حتى لا أصرخ) - كلمات غنائية من أغنية كورنيلي (وحيد في هذا العالم).  
وتعتبر الفنون أنشطة هامة تدرّ الأموال.

يُأذن من  
cornille.ca



## الفنون تساعدنا على فهم التاريخ

تساعدنا الفنون على فهم عالمنا والاطلاع على التاريخ والثقافة على نحو أفضل. وكثيراً ما تذكر المرء بالحضارات الغابرة بحيث يفهمها من خلال فنونها وأدبياتها ولوحاتها ومنحوتاتها وموسيقاها وأنواع الرقص السائد فيها. وتساعد الأعمال الفنية من قبيل فنون الكهوف والأساطير القديمة والأغاني الشعبية التقليدية على فهم طريقة عيش الإنسان قبل عصرنا نحن.

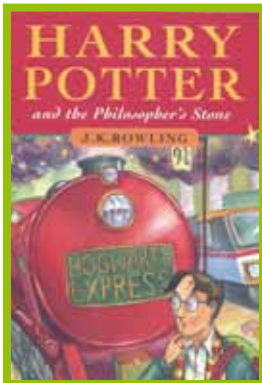
## الفنون هي أحد الأنشطة الاقتصادية المهمة

والفنون جزء من صناعة الثقافة والتثقيف، حيث إنها تؤمن العمل وتساهم في ثروة البلدان التي توضع فيها المصنفات المبتكرة.

وتعتبر سلسلة أفلام هاري بوتر التي داعبت قلوب ملايين المعجبين في شتى أرجاء العالم مثلاً ممتازاً على الطريقة التي تساهم بها الفنون في تأمين العمل في البلد وثروته. تصوّر لبرهة وجيزة جميع الوظائف التي استحدثت كي تنقل قصة هذا الساحر الشاب إلى المعجبين في كل أرجاء العالم. ويشمل الذين كسبوا دخلهم من نجاح سلسلة الأفلام هذه:

- ◆ المؤلف: ج. ك. رولينغ
- ◆ المنتجون والمخرجون والمترجمون وأصحاب المطابع والمسوّقون الذين أصدروا مختلف النسخ من هذا الكتاب بمختلف اللغات.
- ◆ المنتجون والممثلون والمخرجون ومؤلفو الموسيقى والتقنيون وسائر موظفي الدعم المسؤولين عن إنتاج الأفلام المستمدة من تلك الكتب.
- ◆ المصممون ومؤلفو البرامج الإلكترونية والصانعون وبائعو التجزئة والموزعون والعاملون في المعامل والمخازن الذين يصنعون ويوزعون مجموعة كبرى من الألعاب والدمى وغيرها من المنتجات المستندة إلى هذه السلسلة.
- ◆ المرشدون السياحيون والعاملون في الفنادق والمطاعم الموجودة في المناطق التي تم زيارتها من قبل السياح الراغبين في رؤية الأماكن التي صورت فيها الأفلام السينمائية.

لقد أوجدت سلسلة هاري بوتر آلاف الوظائف وأتاحت سبل كسب الدخل للعمال في كل أرجاء العالم.



## تمهل واسأل نفسك:

- انظر إلى ما حولك وحدد جميع مظاهر الفنون المحيطة بك.
- ما الذي تبرزه هذه الفنون من ثقافة أصحابها الذين أوجدوها؟
- ما هو نوع الفن الذي تجد فيه أكبر قدر من المتعة؟ ولماذا؟
- ما الذي تعلمته من الفن؟
- هل تستطيع ذكر شخص أو أكثر يكسب معيشته من الفنون؟

## من يبتكر الفنون؟

كل طفل فنان. بيد أن المشكلة هي كيف يظل فنانا حين يكبر في السن - بابلو بيكاسو

**المؤلفون** هم أشخاص يبتكرون المصنفات. فالمهندسون المعماريون والرسامون والمؤلفون الموسيقيون والمصورون وغيرهم من الفنانين يعدون جميعاً مؤلفي مصنفاتهم وكلما كتبنا أو رسمنا أو صوّرنا شيئاً ما فإننا نخلق مصنفنا الفني الفريد الخاص بنا. وبهذا المعنى نعتبر كلنا مؤلفين.

ويملك كل شخص موهبة الابتكار التي يمكن التعبير عنها عن طريق الفنون. ويتمتع الشباب بوجه خاص بخصائص يمكن أن تجعلهم أكثر قدرة على الابتكار من العديد من البالغين. ومن بين هذه الخصائص ما يلي:

**المخيلة:** يتمتع الشباب بمخيلة حية نابضة. وبالنظر إلى أن توقعاتهم بشأن ما ينبغي أن تكون عليه الأمور أضيق أفقاً، فإن مخيلتهم يمكن أن تطوف في اتجاهات غير متوقعة تفضي إلى مبتكرات جديدة وأصلية.

**المرونة:** من المعروف عن الشباب أنهم عفويون أكثر من سواهم وأقل ميلاً لإصدار الأحكام بالمقارنة مع البالغين.

**التعبير عن الذات:** الشباب أكثر قدرة من البالغين في التعبير عن أفكارهم وعواطفهم وتقاسمها مع الآخرين. وهذه العفوية في التعبير عن الذات تخلق الابتكار في أعمالهم الفنية.

### المؤلف الشاب: جورج بوشيباتسوف

يعرب جورج عن إبداعه على الورق منذ أول رسم تخطيطي له كطفل عمره 17 شهراً. وقد أسفر إبداعه الذي لا يعرف أية حدود عن رسوم لوحات زيتية تشغلها حيوانات خيالية وملائكة وشخصيات تعبر عن نظرة جورج إلى العالم من حوله. وقد تعلم جورج الرسم لوحده وكان يحب إجراء تجارب على أشكال الحيوانات الخيالية التي يرسمها، وعلى مختلف تقنيات الرسم. ويستلهم "عالم الورق" الذي يتخيله الطبيعة والموسيقى والقصص. وتباع أعماله التي كثيراً ما تقارن بأعمال بيكاسو بآلاف الدولارات.

© George Pocheptsov



رسوم جورج بوشيباتسوف الزاخرة بالحياة والألوان هي تعبير غني بالألوان عما يدور في مخيلته.

### تمهل واسأل نفسك:

- ما هو نوع الفن الذي تتمتع بابتكاره؟
- ما الذي تستلهمه عند الابتكار؟
- ما الذي تريد الإعراب عنه في ابتكاراتك الفنية؟
- هل تعتبر ابتكاراتك الفنية هواية أم تهدف إلى كسب معيشتك منها؟
- كيف يبتكر المؤلفون مصنفاتهم؟

## الوسيط من المؤلفين الشباب\*

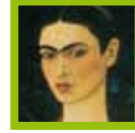
بدأ العديد من المؤلفين الذائعي الصيت بابتكار المصنفات في سن صغيرة جداً. فهل بمقدورك الربط بين المؤلفين الذائعي الصيت أدناه وبين مصنفاتهم الأولى؟

- رَسَم أول صورة ذاتية في التاسعة عشرة من عمره.



بيتهوفن

- باع أول رسوماته ومخططاته في السابعة من عمره.



فريدا كاهلو

- نشر أول مصنفاته الموسيقية في الثانية عشرة من عمره.



ماري شيلي

- بدأ كتابة أول رواية في الثامنة عشرة من عمره.



موزارت

- كتب أول قطعة موسيقية له في الخامسة من عمره.



بيكاسو

- أكمل أول لوحة زيتية معترف بها في الثامنة من عمره.



© Disney Enterprises, Inc.

والث ديزني

\* راجع الصفحة 58 للأجوبة

## كيف يبتكر المؤلفون مصنفاتهم؟

يتطلب وضع مصنف فني أكثر بكثير من مجرد الإلهام والابتكار. إذ يدرس معظم المؤلفين ويتمرنون على مدى ساعات طوال قبل إنتاج المصنف النهائي. ورغم أن مختلف المؤلفين يستخدمون تقنيات مختلفة في عملية الإبداع فإنه ثمة أربعة مراحل يمر بها معظمهم:

1. وضع مشروع نسخة من المصنف. ويمكن أن يكون ذلك شكلاً مبدئياً لصورة ما، أو موجز قصة، أو اختيار الكلمات الرئيسية في قصيدة أو أغنية.
2. تطوير المشروع بإضفاء المزيد من الأشكال والمحتوى عليه.
3. تشذيب المشروع بإضافة تفاصيل وشطب العناصر غير الضرورية.
4. وضع النسخة النهائية من المصنف.

وغالباً ما يجد المؤلفون الإلهام في أعمال فنية أخرى. إذ قد تتضمن أية لوحة زيتية، على سبيل المثال، فكرة قصة أو رواية، أو يلهمهم سماع الموسيقى حركة الفرشاة في يد الرسام. كما أن دراسة أعمال الآخرين تحسن مهارات المؤلف. وهذا أحد أسباب تمتع أغلب المؤلفين بالاستماع إلى أعمال مؤلفين آخرين أو قراءتها أو مشاهدتها.

## تمهل واسأل نفسك:

استعمل المساحة أدناه لابتكار  
مصنف جديد بالتعبير عن وضع ما واجهته  
بالأمس. وقد يكون ذلك شيئاً فعلته أو قلته أو سمعته أو حتى  
أكلته. ويمكن أن تعرب عنه بالرسم أو السرد أو الغناء أو أي شكل فني آخر  
تفضله. واتخذ الخطوات الوارد ذكرها أعلاه كي تسترشد بها في عملية الابتكار.

## كيف يكسب المؤلفون معيشتهم من مصنفاتهم؟

لا يستطيع جميع المؤلفين كسب المال من مصنفاتهم. يتطلب وضع المصنفات الفنية الجيدة التي يفضل الآخرون شرائها توفر القدرة على الإبداع والموهبة والمال والوقت. فالمؤلفون بحاجة للمال كي يتمكنوا من الإبداع وشراء لوازمهم وتحمل تكاليف تدريبهم على تحسين مهاراتهم. وبالإضافة إلى ذلك، إذا كرسوا معظم وقتهم لابتكار المصنفات فلا يتوفر لهم عندئذ الوقت الكافي للالتفات إلى مهام أخرى، وبالتالي يترتب على المبتكرين الحصول على ثمن أعمالهم كي يسدوا فواتيرهم.

في الماضي كان يتوفر لدى المؤلفين ذوي المواهب كل من الوقت والمال كي يركزوا على فنونهم بمساعدة من زبائنهم. فقد كان هؤلاء أثرياء وذوي نفوذ كبير كالمملوك وكبار رجال الدين الذين كلفوا المؤلفين بابتكار مصنفات فنية لحسابهم. وفي حين أفسحت رعاية هؤلاء الأثرياء المجال لذوي المواهب كي يواصلوا الابتكار والإبداع، فإن معظم الناس لم يتمكنوا من اقتناء أعمالهم. ففي تلك الأيام غالباً ما كانت المصنفات فريدة من نوعها بحيث لم تتوفر سوى نسخة واحدة من كل منها مكرسة لمتعة الذين تحملوا تكاليف ابتكارها.



سواء قاموا بتزيين قبور الفراعنة أو تأليف السيمفونيات للأباطرة كان المؤلفون بحاجة للعثور على من يرعاهم ويرعى مصنفاتهم.



لقد غيّرت التكنولوجيا مع مرور الزمن أوضاع المؤلفين تغييراً جذرياً بإفساح المجال للآخرين بنسخ مصنفاتهم. ففي عام 1454 أسفر اختراع آلة الطباعة على يد غوتنبرغ عن طباعة العديد من نسخ مصنفات المؤلفين بتكاليف متدنية. وأفسح هذا المجال لتوفر مصنفات المؤلفين بأسعار زهيدة مما جعلها متوفرة لا للأغنياء وأصحاب النفوذ فحسب بل ولجميع القادرين على القراءة. وتواصل منذئذٍ إفساح التكنولوجيات الجديدة المجال للاطلاع على تلك المصنفات بصورة أسهل من قبل كافة الناس. وسهّل توفر الوسائط الحديثة كالتصوير والمذياع والتلفزيون والأقراص المدمجة وأقراص الفيديو والكومبيوتر والإنترنت نسخ وتوزيع جميع ضروب المصنفات الآن أكثر من أي وقت مضى على مدى التاريخ وبثمن أقل.



كانت آلة الطباعة الحديثة أول تكنولوجيا تؤثر في طريقة تحكم المؤلفين بنسخ وتوزيع مصنفاتهم.

والآن وقد أصبحت المصنفات متاحة على نحو أسهل للجميع في كل أرجاء العالم لم يعد يعتمد المؤلف على الأثرياء الذين يبتكرون النسخ الفريدة من مصنفاتهم لأجلهم. ويتعين على المؤلفين الذين يسعون إلى كسب معيشتهم اليوم من مصنفاتهم أن يتمتعوا بقدر من التحكم بالطريقة التي تستخدم بها مختلف النسخ من مصنفاتهم. وإذا لم يتيسر لهم هذا التحكم فلن يتمكنوا من كسب ما يكفي من المال للعيش من عائدات فنونهم ويضطرون للعثور على أعمال أخرى لتسديد ما يترتب عليهم من نفقات. ومن شأن ذلك أن يحد من الوقت المتوفر لهم لابتكار مصنفات جديدة وبذا نعاني نحن جميعاً من عدم توفر ما يكفي من المصنفات التي يمكن التمتع بها.

في مسعى لتشجيع أصحاب المواهب على المضي قدماً في ابتكار أعمالهم تمنحهم معظم البلدان اليوم حقوقاً خاصة كي يتمكنوا من التصرف بمصنفاتهم حسب إرادتهم. وتُعرف هذه الحقوق باسم حق المؤلف.

# حق المؤلف

## ما هو حق المؤلف؟

رجل يرسم بعقله وليس بيديه - مايكل أنجلو

**الملكية الفكرية** تعني جميع الابتكارات التي يتوصل إليها عقل الإنسان. وتتألف الملكية الفكرية من **حق المؤلف والحقوق المجاورة**، من جهة، ومن **الملكية الصناعية** من جهة أخرى.

### الملكية الفكرية

#### الملكية الصناعية:

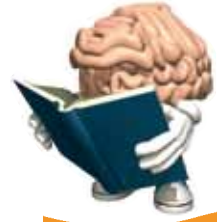
- البراءات توفر الحماية للاختراعات.
- التصميمات الصناعية توفر الحماية لتصاميم المنتجات.
- العلامات التجارية توفر الحماية للشارات الفارقة.

#### حق المؤلف:

- يوفر الحماية للأعمال الأصلية.

#### الحقوق المجاورة:

- توفر الحماية للعروض، والتسجيلات الأصلية وعمليات بث المصنفات.



توفر قوانين الملكية الفكرية الحماية لابتكارات العقل البشري

## تمهل واسأل نفسك:

يمكن أن ينطبق نوع واحد من أنواع

الملكية الفكرية في بعض الأحيان على منتج واحد بعينه. فلنأخذ الثلاجة

مثلاً حيث يمكن للعلامة التجارية أن تحمي اسم وشعار الجهة التي صنعت الثلاجة. أما أجزاء

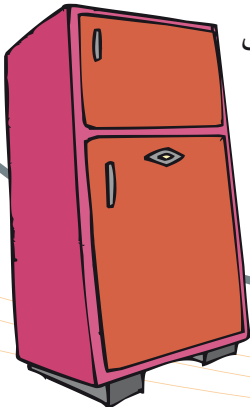
الثلاجة والعمليات المتصلة بحفظ الطعام مبرداً فيمكن أن تكون اختراعات محمية بالبراءات. ويمكن أن

يكون تصميم الثلاجة (شكل ومظهر الأدراج والرفوف والمسكات، إلى آخره) محمياً بالتصميم الصناعي.

بل وحتى دليل استعمال الثلاجة، وهو نص أصلي مكتوب يتمتع بالحماية من خلال حق المؤلف.

أيمكنك أن تتذكر أية منتجات أخرى يمكن حمايتها بأكثر من نوع واحد

من أنواع الملكية الفكرية؟



## ما الذي يحميه حق المؤلف؟

يوفر حق المؤلف الحماية لمجموعة من المصنفات، التي يمكن أن تضم:

**المصنفات المكتوبة** - كالكتب والمجلات والمقالات الصحفية والروايات والقصص والقصائد والمقالات والتمثيلات والكتب المدرسية، وصفحات شبكة الويب، والإعلانات ومجموعات الرموز المتصلة بالرقص.



**المصنفات الموسيقية** - الألحان الموسيقية، والغنائية والأغاني وألحان الرنين، وجميع أنواع التشكيلات (الموسيقى الصوتية، والأقراص المدمجة وملفات MP3، إلى آخره)



**الأعمال الفنية** - كالرسم واللوحات الزيتية والصور والرسوم الهزلية والمنحوتات ومصنفات الهندسة المعمارية والخرائط.



**المصنفات الدرامية والعروض الراقصة** - التمثيليات، والأوبرا والرقص.



**الأفلام ومنتجات الوسائط المتعددة** - الأفلام السينمائية، وألعاب الفيديو والبرامج التلفزيونية والرسوم الكرتونية.



**برامج الحاسوب** - لغة البرمجة البشرية (شفيرة المصدر) والآلية (شفيرة الهدف).



حق المؤلف لا يوفر الحماية للأفكار أو الحقائق المجردة.

فحق المؤلف يوفر الحماية لطريقة التعبير عن الأفكار. وهذا التعبير هو الطريقة الفريدة التي يتم بها اختيار وترتيب الكلمات والأنغام الموسيقية والألوان والأشكال، إلى ما غير ذلك. وطريقة التعبير هي التي تضفي صبغة الأصالة على العمل. وهذا يعني أنه قد تكون هناك مصنفات عديدة تدور حول الفكرة ذاتها وتتوفر الحماية لجميع هذه المصنفات من خلال حق المؤلف طالما أنها تعبر عن هذه الفكرة بطريقة أصيلة.

والمثال على ذلك أن يطلب منك ومن رفاقك في الصف المدرسي رسم صورة لكلب يلعب بكرة، رغم أن الفكرة (الكلب الذي يلعب بكرة) هي ذاتها، فإنك وسائر رفاقك تختارون ألواناً وأشكالاً مختلفة للتعبير عن الفكرة. ورغم أن الرسومات تعبر عن نفس الفكرة، فإنها ستكون كلها أصلية وبالتالي تتمتع بالحماية بحق المؤلف.



يمكن التعبير عن فكرة (من قبيل الكلب الذي يلعب بالكرة) بأشكال عديدة مختلفة. ولا يوفر حق المؤلف الحماية إلا للتعبير عن الفكرة وليس الفكرة نفسها.

## تمهل واسأل نفسك:

هل تستطيع أن تتصور فكرة ما تم الإعراب عنها بطرق مختلفة على شكل ثلاثة مصنفات مختلفة؟ وفيما يلي أحد هذه الطرق ليساعدك على استهلال هذه العملية.

### مصنفات أصلية تعبر عن الفكرة:

"نداء القفار" رواية من روايات جاك لندن.

"بيتهوفن" فيلم سينمائي أنتجته يونيفرسال ستوديوز.

"عيش كلاب" لعبة فيديو إلكتروني من إعداد Frontier Developments

### الفكرة:

مغامرة كلب:

---



---



---



---



---



---



---



---



---

## المؤلف الشاب: كريستوفر باوليني

يجد كريستوفر متعته في قراءة قصص المغامرات الخيالية إلى حد دفعه إلى أن يقرر في سن الخامسة عشرة من عمره أن يكتب هو قصة خاصة به. واستمد إلهامه من فكرة صبي يشاهد تفقيس تينين من بيضة (من كتاب بروس كولي وعنوانه جريمي تاتشر، فقس التينين)، وابتكر المؤلف الشاب حبكة تشمل ثلاثية خيالية عن صبي وصديقه التينين ورحلتهم المحفوفة بالمخاطر لإنقاذ العالم من الشر. واستلهم كريستوفر أيضاً روايات الخيال العلمي الأخرى بما فيها سلسلة "سيد الحلقات" للكاتب ج. ر. ر. توكين، وسلسلة "ركوب التينين في برن" من تأليف آن مكافري، وأفلام "ستار وورز" لجورج لوكاس. ورغم أنه استلهم بكل وضوح الأفكار الواردة في تلك الأعمال، فإن تعبير كريستوفر عن هذه الأفكار (حيث إن مسار القصة، والأوصاف، والشخصيات والحوار) كله أصلي وبالتالي محمي بحق المؤلف. وعندما بلغ كريستوفر سن 19 عاماً كان أول كتبه وعنوانه "إراغون" قد لقي النجاح حيث بيع منه ملايين النسخ في كل أرجاء العالم وأمن له موقعاً على قائمة صحيفة النيويورك تايمز لأكثر الكتب رواجاً.

بإذن من Random House, Inc.



لقد ألهمت قصة كريستوفر الآن التي استقت الأفكار من روايات سابقة، المصنفات الأصلية الأخرى: وترجمت إلى أكثر من 30 لغة وفيلم سينمائي، ولعبة فيديو أيضاً.

## ما هي شروط انطباق حق المؤلف؟

الأصالة هي الشرط الوحيد في معظم الحالات الذي ينبغي أن يليه المصنف كي تنطبق عليه حماية حق المؤلف. وهذا يعني أنه لا يمكن أن يكون المصنف مجرد نسخة عن مصنف آخر.



يوفر حق المؤلف الحماية للمصنفات الأصلية بغض النظر عن نوعيتها.

لا ينتظر من أي مصنف أن يكون مفيداً أو جميلاً أو حتى ثميناً كي يتأهل للحماية بموجب حق المؤلف. وواقع الحال أنه تتم حماية المصنفات بغض النظر عن نوعيتها. فأني رسم تخطه إصبع طفل ما يتمتع بنفس القدر من حماية حق المؤلف التي تتمتع بها تحفة من عمل أي رسام ذائع الصيت. وتتمتع نغمات أي إعلان تجاري بنفس القدر من الحماية بموجب حق المؤلف وينطبق ذلك على أحدث الأغاني التي تنشرها فرقتك الموسيقية المفضلة. كما أن ما تدونه من كتابات أصلية في مفكرتك تتمتع بنفس القدر من الحماية بحق المؤلف الذي ينطبق على روايات أي كاتب يفوز بجائزة نوبل.



© حكومة هونغ كونغ، الصين، جميع الحقوق محفوظة. شكر خاص لدائرة الملكية الفكرية في هونغ كونغ وللسيد لي منغ تشي و Jade Dynasty Group.

تتطلب بعض البلدان بأن يكون المصنف مثبتاً بشكل مادي ملموس قبل حمايته. ويمكن أن يثبت المصنف بطرق عديدة مختلفة، إذ يمكن أن يكون مكتوباً على الورق ومرسوماً على القماش كلوحة زيتية، أو مسجلاً (صوتياً أو على شكل فيديو)، إلى آخره. والمثال على ذلك أن بعض البلدان التي تشترط تثبيت المصنف، بحيث لا تتمتع أنواع الرقص بالحماية إلا عند تدوين حركاته على أنها مجموعة رموز الرقص، وتسجيلها على شريط فيديو، أو إضفاء شكل ثابت عليها بأية طريقة أخرى.

## كيف يحصل المرء على الحماية بموجب حق المؤلف؟

منح الحماية بموجب حق المؤلف، أوتوماتيكي. فحالما يرسم المرء صورة أو يكتب قصيدة يصبح هذان المصنفان محميين بموجب حق المؤلف.

© كثيراً ما يستعمل هذا الرمز للتذكير بأن المصنفات تتمتع بحماية حق المؤلف. وغالباً ما يعقب هذه الرموز اسم صاحب حق المؤلف والسنة التي تم فيها ابتكار المصنف. وتستخدم "WIPO, 2007©" للدلالة على أن المنشور أصدرته الويبو عام 2007.

ويمكن أن يتبع في المواقع الشبكية التي مضى عليها أكثر من سنة واحدة الرمز ©، والمثال على ذلك "1999-2007" WIPO. ويستخدم هذا النوع من التنويه فيما يتعلق بالمصنفات التي يتم تحديثها بصورة مطردة. والسنة الأولى هي سنة نشر المصنف للمرة الأولى (سنة إطلاق الموقع الشبكي التابع للويبو) في حين أن السنة الثانية إما أن تكون السنة الحالية أو السنة التي شهدت آخر تحديث.

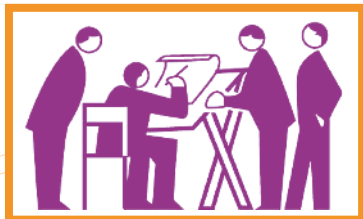
وبما أن الرمز © هو مجرد وسيلة تذكير، فإنه لا حاجة لإدراجه في المصنفات كي يتمتع بالحماية. وحتى إذا لم يحتوي المصنف رمز ©، فإنه يمكن أن يظل مشمولاً بالحماية بموجب حق المؤلف.

### تمهل واسأل نفسك:

ارجع إلى المصنف الذي أوجدته في الصفحة 13. أضف إليه إشعاراً بخصوص حق المؤلف مقترناً بالرمز ©، واسمك والسنة التي أكملت فيها مصنفك.

### من يملك حق المؤلف؟

يملك حق المؤلف فيما يتعلق بأي مصنف الشخص الذي ابتكر ذلك المصنف. وكما رأينا من قبل، غالباً ما يدعى صاحب الابتكار مؤلف المصنف. والمثال على ذلك أن تقوم أنت بوضع دفتر ليوميّاتك، ومشروعك الفني والصور التي أخذتها أثناء عطلتك الأخيرة. فعندها تصبح أنت المؤلف الذي يملك حق المؤلف في جميع هذه المصنفات.



ويتم ابتكار المصنفات أحياناً من جانب أكثر من شخص واحد. وفي هذه الحالة يعتبر جميع الأشخاص الذين ساهموا في ابتكار ذلك المصنف مؤلفين مشاركين ويتقاسمون حماية حق المؤلف الخاص **بالمصنف الجماعي** هذا.





ويرغب المؤلفون في بعض الأحيان في إخفاء أسمائهم أو استخدام أسماء مستعارة بهدف إخفاء هويتهم الحقيقية عن الجمهور. وفي هذه الحالات، يظل المؤلف يملك حق المؤلف في مصنفاته، رغم أن حقوق البعض منهم تدار عادة من جانب الشركة التي توزع تلك المصنفات (كالناشرين مثلاً) وذلك بغية إخفاء الهوية الحقيقية وإبقائها سرية.

### تمهل واسأل نفسك:

في عام 1967 كتبت سوزان إيلواز هنتون في السادسة عشرة من عمرها قصة بعنوان "الغريب Outsiders"، وهي رواية عن مجموعتين متنافستين من المراهقين المتمردين. وقد كتبت الرواية من منظور صبي، وكان القلق يساور ناشر قصة سوزان خشية أن لا تؤخذ رواية سوزان على محمل الجد إذا تبين أن المؤلف صبية. وقد أخفى الكتاب جزءاً من هوية مؤلفته باستخدام الأحرف الأولى من اسمها وهما S. E. عوضاً عن اسمها الأول الكامل.

♦ هل تعرف أية أسباب أخرى تدفع المؤلفين أحياناً إلى إخفاء جزء من هويتهم أو كلها بعدم كشف أسمائهم أو استعمال أسماء مستعارة؟

♦ هل تعرف أية مصنفات لمؤلفين آخرين ظلوا مجهولين استعمالوا أسماء مستعارة؟



في بعض البلدان حيث يبتكر فرد ما مصنفًا جديدًا كجزء من شروط عقد توظيفه يمكن أن تملك حق المؤلف عن ذلك المصنف الشركة أو المؤسسة التي يعمل فيها.



## تنبيه !!

إن امتلاك نسخة عادية أو إلكترونية من مصنف ما لا يجعلك مالك محتوياتها التي يحميها حق المؤلف. والمثال على ذلك أنك قد تقتني كتاباً لكن ذلك لا يعني أنك تملك حق المؤلف في النص والصور اللذين يضمهما ذلك الكتاب. وبالمثل فإن شراء أي قرص مدمج لا يعني أنك اشتريت حق التأليف في الموسيقى والنص والصور التي يضمها ذلك القرص.

وبما أنك لا تملك حق المؤلف في محتويات الكتب والقرص المدمج اللذين تملكهما، فهناك حدود واضحة لما يمكن وما لا يمكن أن تفعله بهذه المنتجات. واصل القراءة كي تطلع على الحقوق المحددة العائدة لأصحاب حق المؤلف.

## هل يعتبر حق المؤلف هو نفسه في كل أرجاء العالم؟

تتوقف الحقوق المحددة الممنوحة للمؤلفين من خلال حق المؤلف على القوانين المحلية. ولذا قد لا تكون حقوق المؤلفين في بلد ما هي ذاتها على وجه الدقة كحقوق المؤلفين في بلد آخر. ويؤدي ذلك إلى إضفاء قدر من الإرباك على استعمال المصنفات، وخصوصاً في عالم يسهل فيه الاطلاع على المصنفات في مختلف البلدان (عن طريق الإنترنت مثلاً). وبغية الحد من هذا الإرباك عمدت حكومات كثيرة إلى توقيع اتفاقات دولية ترمي إلى الحد من الفوارق بين قوانين حق المؤلف فيها ومحاولة تسهيل استخدام المصنفات على نطاق العالم كله.



وأول اتفاق دولي تم وضعه بغية الحد من الفوارق في الحقوق الممنوحة للمؤلفين في شتى البلدان كانت **اتفاقية برن**. وقد شارك فيكتور هوغو، الكاتب الفرنسي المشهور الذي ألف رواية "البؤساء" في إبرام هذه الاتفاقية. حيث إنه أراد هو وغيره من الكتاب التأكد من احترام حقوقهم في البلدان الأخرى علاوة على بلدانهم هم.

شارك الكاتب فيكتور هوغو في وضع اتفاقية برن.

وبدأ الكتاب، منذ اعتماد اتفاقية برن في عام 1886 يتمتعون بمجموعة من الحقوق المشتركة في أكثر من 160 بلدا وقعت الاتفاقية وأصبحت دولاً أعضاء فيها.

ويتعين على كل دولة عضو في اتفاقية برن توفير نفس الحماية لمصنفات الكتاب من الدول الأعضاء الأخرى التي توفرها لكتابها المحليين. وثمة استثناء من ذلك هي قاعدة الشرط الأقصر حيث إنه بموجب هذه القاعدة، لا تلزم أية دولة عضو بتأمين الحماية لمصنفات الكتاب الأجانب لفترة تمتد أكثر من فترة الحماية الممنوحة لتلك المصنفات في بلد المؤلف نفسه.

ويتعين على كل دولة عضو في اتفاقية برن توفير نفس الحماية لمصنفات الكتاب من الدول الأعضاء الأخرى التي توفرها لكتابها المحليين. وثمة استثناء من ذلك هي قاعدة الشرط الأقصر حيث إنه بموجب هذه القاعدة، لا تلزم أية دولة عضو بتأمين الحماية لمصنفات الكتاب الأجانب لفترة تمتد أكثر من فترة الحماية الممنوحة لتلك المصنفات في بلد المؤلف نفسه.

وبالإضافة إلى ذلك، وبموجب اتفاقية برن، لا يتعين تسجيل المصنفات كي تتمتع بالحماية بموجب حق المؤلف. فالحماية بحق المؤلف أوتوماتيكية اعتباراً من لحظة ابتكار المصنف.

## رأيك فيما يلي:

هل يعتبر بلدك عضواً (طرفاً متعاقداً) في

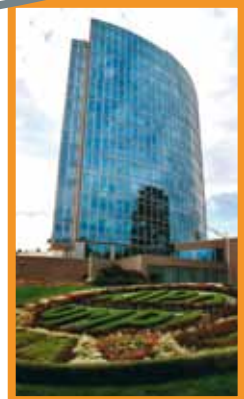
اتفاقية برن؟ بادر إلى الاطلاع على ذلك بالعودة إلى العنوان

<http://www.wipo.int/treaties/en/ip/berne/index.html>.

فإذا كان الأمر كذلك، تحظى مصنفاتك بصورة آلية بالحماية من خلال مجموعة حد أدنى من الحقوق في كل من بلدك وسائر البلدان الأخرى الأعضاء في اتفاقية برن.

وتعمل **المنظمة العالمية للملكية الفكرية** (الويبو) مع الموظفين الحكوميين في مختلف البلدان بهدف وضع وتحديث الاتفاقات الدولية المتعلقة بحق المؤلف.

تساعد الويبو على حماية حقوق المؤلفين انطلاقاً من مقرها الرئيسي في جنيف، سويسرا.



## ما هي الحقوق التي يكفلها حق المؤلف؟

يؤمن حق المؤلف مجموعة من الحقوق الحصرية فيما يتعلق بمصنفاتهم. ويعني تعبير حصرية أنه ثمة أمور معينة لا يمكن أن يفعلها سوى المؤلفون بشأن مصنفاتهم. ويتمتع المؤلفون في حالات معينة بحق الحصول على مكافآت أو تعويضات بدلاً من الحق الحصري. وفي ظل هذه الأوضاع يمكن أن يتلقى المؤلف مالاً لقاء استخدام مصنفه، لكنه لا يحق له منع استعماله. والغرض من الحقوق الحصرية والحق في الحصول على تعويضات هو أن يكافأ المؤلفون على ابتكاراتهم، وعلى المال والجهد اللذين تم بذلهما ولتشجيعهم على مواصلة إنتاج مصنفات جديدة.

ووفقاً لاتفاقية برن، هناك نوعان من الحقوق في إطار حق المؤلف:

### (1) الحقوق الاقتصادية - حيث يتمتع المؤلفون بالحق الحصري في:

(أ) إعادة نسخ المصنف. ويشمل ذلك أي شكل من أشكال حق المؤلف من قبيل التصوير والتحميل والتنزيل والطباعة والتسجيل والتصوير والمسح، إلى آخره.

(ب) ترجمة المصنف إلى لغات أخرى.

(ج) تعديل المصنف وتكييفه. وعادة ما يغير هذا التعديل أو التحويل نوع المصنف. والمثال على ذلك تحويل المصنف إلى فيلم سينمائي، أو تحويل صورة إلى رسم كاريكاتوري، والاتجار بالشخصية (باستخدام اسم أو صورة شخصية خيالية لبيع منتجات من قبيل اللعب، والقمصان القطنية، إلى آخره). مما قد ينطوي على نوع من التكييف.

(د) عرض/تمثيل المصنف أمام الجمهور. والمثال على ذلك هو عرض الصور الفوتوغرافية في صالة عرض المصنفات الفنية، أو تمثيل مسرحية أمام مشاهدين أو لعب قرص مدمج في مخزن أو مطعم.

هـ) توزيع المصنف ببيع نسخ منه للجمهور.

و) بث المصنف في المذيع. بإذاعة أغنية على المذيع أو عرض فيلم في التلفزيون مثلاً.

ز) إيصال المصنف للعموم. من خلال تحميل المصنف على الإنترنت مثلاً.

وخلاصة الأمر أنه لا يمكن إعادة إنتاج مصنف يتمتع بحماية حق المؤلف أو ترجمته أو تعديله أو عرضه أو تمثيله أمام الجمهور، أو توزيعه أو بثه أو إيصاله إلى الجمهور دون إذن مؤلفه. وهذا هو مغزى عبارة جميع الحقوق محفوظة التي تظهر على العديد من المصنفات.

### تنبيه !!

هناك حدّ لحق المؤلف في التوزيع يسمى **مذهب البيع للمرة الأولى**. وتتوقف التفاصيل المحددة لهذه القاعدة على نوع القوانين الوطنية، وقد تتفاوت بالتالي من بلد لآخر. غير أن بصورة عامة ما يعنيه هذا المذهب هو أن حق التوزيع المتصل بكل نسخة من المصنف ينتهي مفعوله عند أول عملية بيع لتلك النسخة. وهذا يعني أن الشخص الذي يشتري نسخة من المصنف يتمتع بحق توزيع تلك النسخة.

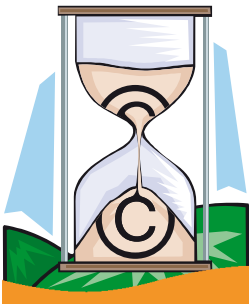
والمثال على ذلك أنك إذا اشتريت قرصاً موسيقياً مدمجاً، يمكنك تقديمه إلى أحد أصدقاءك كهدية، أو أن تعيد بيعه في سوق الأشياء المستعملة، لكنه لا يمكنك تحميل الأغاني على الإنترنت لأن ذلك يتطلب صنع نسخة إلكترونية من تلك الأغاني. وفي حين يمكنك أن تعيد توزيع نسخة محددة من المصنف عندما تشتريها، فإن حق إعادة النسخ يظل حقاً حصرياً من حقوق المؤلف.

(2) **الحقوق المعنوية** - وهي الحقوق التي تحفظ الصلة الشخصية بين المؤلفين ومصنفاتهم. وتشمل الحق في:

أ) الاعتراف بصاحب العلاقة على أنه مؤلف المصنف (حق المنشأ). وهذا يعني أنه بمقدور المؤلفين أن يختاروا توقيع أسمائهم، أو عدم توقيع أسمائهم (أن يظلوا مجهولي الهوية) أو استخدام اسم مستعار (أي استخدام أسماء ليست أسمائهم) في مصنفاتهم.

ب) الاعتراض على أية تغييرات في المصنف مما قد يلحق الضرر بشرف أو سمعة المؤلف (حق الاستقامة).

## ما هي مدة سريان مفعول حق المؤلف؟



حماية حق المؤلف لا تظل قائمة إلى الأبد. وتتفاوت فترة الحماية وفقاً لما يلي:

- ◆ القانون الوطني في كل بلد،
- ◆ وصاحب المصنف،
- ◆ ونوع المصنف.

ففي البلدان الأعضاء في اتفاقية برن تدوم فترة حق المؤلف طوال بقاء المؤلف على قيد الحياة كحد أدنى زائداً 50 عاماً بعد وفاته. غير أن الحماية بحق المؤلف تدوم في بلدان عديدة لفترة أطول من هذا الحد الأدنى. والمثال على ذلك أن الحماية بحق المؤلف تدوم عادة في الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي طوال فترة حياة المؤلف زائداً 70 عاماً بعد وفاته.

وتنتقل الحقوق الاقتصادية إلى ورثة المؤلف بعد وفاته. حيث يصبح هؤلاء **أصحاب الحق** في مصنفات المؤلف المتوفي. ويتلقى أصحاب هذه الحقوق الأموال لقاء نسخ وترجمة وتكييف ذلك المصنف وعرضه على الناس وتوزيعه وبثه طوال فترة دوام الحماية بحق المؤلف بعد وفاة المؤلف.



والمثال على ذلك أن المؤلف الاسكتلندي ج. م. باري تخلى قبل وفاته في عام 1937، عن حق المؤلف عن روايته بيتر بان كهدية قدّمت

إلى مستشفى شارع غريت أورموند. وبالتالي فإن ذلك المستشفى يملك حق المؤلف في بيتر بان ويملك حق حظر أي عرض أو السماح به وتقاضي أموال عن أية عروض أو تكييف أو نشر لقصة بيتر بان.

وعادة ما تظل الحقوق المعنوية سارية المفعول خلال فترة انطباق الحقوق الاقتصادية على الأقل، بيد أنها تدوم في بعض البلدان إلى الأبد. ويمكن، رهناً بالقوانين الوطنية، نقل الحقوق المعنوية في بعض الأحيان أيضاً إلى ورثة المؤلف، الذين يكفلون استمرار الاعتراف بالمؤلف المتوفي على أنه مؤلف تلك المصنفات، وعدم المس بما يستحقه من إجلال وسمعة حسنة بإجراء أية تعديلات على تلك المصنفات.

أما في حالة المصنفات التي يبتكرها أكثر من مؤلف واحد، فيتم حساب فترة دوام الحماية بحق المؤلف وانقضائها اعتباراً من تاريخ وفاة من بقي على قيد الحياة من المؤلفين المشاركين في هذه المصنفات. والمثال على ذلك أن المؤلفين الفرنسيين رونيه غاسيني وألبير أوديرزو ابتكرا مع بعضهما البعض مجلات "أستريكس" الهزلية. وتوفي رونيه غاسيني عام 1977 لكن حق المؤلف في هذه المصنفات الجماعية لا ينتهي مفعوله إلا بعد مرور 70 عاماً على وفاة ألبير أوديرزو، آخر المؤلفين الذين ما زال على قيد الحياة.

ويتم حساب فترة حماية المصنفات التي لا تحمل اسم مؤلفها أو التي تحمل أسماء مستعارة ابتداء من تاريخ نشرها. بيد أنه إذا كانت تعرف الهوية الحقيقية للمؤلف بالرغم من الاسم المستعار، فإن حماية حق المؤلف تدوم نفس الفترة كمصنفات المؤلفين الآخرين المعروفين (أي لفترة 50 عاماً على الأقل من تاريخ وفاتهم).

وعندما يكون مؤلف مصنف ما شركة أو مؤسسة وليس أحد الأفراد، فيتم حساب فترة الحماية بحق المؤلف اعتباراً من تاريخ نشر هذا المصنف.

وأخيراً، تطبق معظم البلدان مدداً مختلفة (عادة ما تكون أقصر) على الأفلام السينمائية والصور الفوتوغرافية مما هو الحال بالنسبة للمصنفات الأخرى.

ما هي فترة انطباق حماية حق المؤلف في بلدك؟ وهل تتفاوت رهناً بـمبتكر المصنف وحسب نوع المصنف؟  
يمكنك تلقي الإجابة على هذا السؤال بالاتصال بالمكتب الوطني المعني بحق المؤلفين أو بقراءة القانون الوطني المتعلق بحق المؤلف. وثمة مكان يمكنك العثور فيه على معلومات عن قوانين حقوق المؤلف في بلدك هو قاعدة بيانات CLEA (مجموعة القوانين الخاصة بالنفاذ الإلكتروني) التابعة لليويو وعنوانها: <http://www.wipo.int/clea/en/index.jsp>.



## هل يمكن نقل حق المؤلف أو التنازل عنه؟

قد يلجأ المؤلفون إلى بيع حقوقهم المالية المتعلقة بمصنفاتهم. فإذا قاموا ببيع هذه الحقوق يمكنهم التركيز على ابتكار مصنفات جديدة في الوقت الذي يتولى فيه أشخاص آخرون الاعتناء بنسخ وترجمة وتكييف وتوزيع مصنفاتهم القديمة. ويسمى أولئك الذين يشترون الحقوق المالية للمؤلفين أصحاب الحقوق أيضاً. أما الحقوق المعنوية فمستقلة عن الحقوق المالية وتبقى على الدوام في حوزة المؤلف حتى بعد بيع الحقوق المالية.

ويتلقى المؤلفون الذين يبيعون حقوقهم المالية في مصنفاتهم دفعات تسمى **العائدات**. ويمكن بيع الحقوق المالية بطريقتين: إما **التنازل** وإما **الترخيص**.

ويعتبر التنازل عن الحقوق أحد وسائل نقل حق أو أكثر من حقوق المؤلف المالية لشخص آخر كي يصبح الشخص الذي يشتري الحقوق هو صاحب حق المؤلف الجديد. لكن التنازل عن الحقوق لا يسمح به في جميع البلدان.



ومنح الترخيص يعني أن المؤلف يظل صاحب الحقوق المالية لكنه يسمح لمشتري تلك الحقوق (أو المرخص له بها) بأن يتخذ خطوات محددة تغطيها هذه الحقوق لفترة وغرض معينين. والمثال على ذلك أنه يمكن لمؤلف رواية ما أن يرخص حقوقه في نسخ وتوزيع تلك الرواية لناشر ما. كما يجوز له أن يرخص حقوقه في التحرير لمنتج أفلام يود أن يخرج فيلماً سينمائياً استناداً إلى تلك الرواية.

وأخيراً، يمكن أن يقرر المؤلف عدم استخدام بعض أو كل حقوقه. إذ قد يقوم مثلاً بتحميل مصنفاته على الإنترنت وأن يحدد أنه يمكن لأي جهة استخدامها مجاناً. وقد يرغب في أن يحد من استخدام المصنف الذي قام بتحميله. بحيث يشترط مثلاً عدم استخدام مصنفه إلا لأغراض غير تجارية. وفي هذه الحالة يسمح للآخرين بنسخ وترجمة وتحويل وأداء، بل وبث مصنفه شرط عدم كسب أية أموال من هذا الاستعمال.

وتشكل منظمات من قبيل "الحقوق التوفيقية" أمثلة عن كيف يمكن للمؤلفين تسمية مصنفاتهم بحيث تكون الحقوق المنطبقة عليها واضحة وجلية. ويمكن الاطلاع على المزيد من المعلومات بهذا الشأن من العنوان: <http://creativecommons.org/>.

## المؤلفة الشابة: فلافيا بوجور

بدأت فلافيا بوجور عندما كانت في الثانية عشرة من العمر تكتب قصة عن ثلاث فتيات صغيرات يحاولن الحفاظ على عالمهن الخيالي باستخدام أحجار سحرية. وتم بعد سنتين نشر كتابها الذي يحمل عنوان "نبوءة الحصى" في فرنسا وأصبح هذا الكتاب من أكثر الكتب مبيعاً على الفور وسارع أكثر من 20 ناشرًا تجارياً في شتى أرجاء العالم إلى شراء حقوق ترجمة ونشر وبيع كتاب فلافيا في بلدانهم.

وتم بيع ما يفوق عشرات الآلاف نسخة من هذا الكتاب في فرنسا وألمانيا والولايات المتحدة.

باعت فلافيا حقوق الترجمة والنسخ والتوزيع لكتابها.



بازن من كتب هايبريون للأطفال



## اللعبة: مكتشف حقوق المؤلف \*

أمعن النظر في صفحة الغلاف والصفحات الأخرى من هذا الكتاب الخيالي أدناه وحدد هوية:

من يملك الحقوق المعنوية في العمل الأصلي، النص البرتغالي؟

من يملك الحقوق المعنوية في ترجمة النص الإنكليزي؟

من يملك الحقوق المعنوية في الأعمال الفنية على الغلاف؟

من يملك حقوق النشر؟

ما هي الحقوق المالية المشمولة في عبارة جميع الحقوق محفوظة؟





## ما هي الحقوق المجاورة؟

كثيراً ما تتاح المصنفات الفنية للعموم عن طريق خدمات فني الأداء ومنتجي التسجيلات الصوتية ومذيعي الراديو والتلفزيون. والمثال هنا أغنية تذاع على الراديو فحالما يضع المؤلفون (كاتبوا الأغاني والملحنون) الأغنية يتم أدائها من قبل المغنين والموسيقيين ويتم تسجيلها على يد منتجي التسجيلات الصوتية ويقوم مذيعو الراديو والتلفزيون بإذاعتها.

وتتطلب مصنفات الأداء والتسجيل وال بث استثمارات كبيرة من حيث الوقت والمال. وتعتمد الحكومات، بغية تسهيل استرداد هذه الاستثمارات والتشجيع على ابتكار مصنفات أخرى وإتاحتها للجماهير، بمنح حقوق خاصة لفناني الأداء ومنتجي التسجيلات الصوتية ومذيعي الراديو والتلفزيون وتسمى هذه الحقوق بالحقوق المجاورة نظراً لصلتها الوثيقة بحق المؤلف.

وتتوقف فترة حماية الحقوق المجاورة على القانون الوطني في كل بلد. وتدوم حماية الحقوق المجاورة على أقل تعديل عموماً كما يلي: بالنسبة لفناني الأداء لفترة 50 سنة اعتباراً من نهاية العام الذي يتم فيه تثبيت الأداء بتسجيله صوتياً، وفترة 50 عاماً بالنسبة لمنتجي التسجيلات الصوتية اعتباراً من نهاية العام الذي تم فيه نشر التسجيل الصوتي، وبالنسبة للمذيعين تدوم لفترة 20 عاماً اعتباراً من نهاية السنة التي تم فيها البث.

## فنانو الأداء

لا يمكن تقدير العديد من الأعمال الفنية حق قدرها دون معونة فناني الأداء. والمثال على ذلك، أنه يُستخلص عادة المزيد من المتعة من قطعة موسيقية عندما يؤديها أحد الموسيقيين مما هو الحال عند قراءتها من صفحة موسيقى. وينطبق ذلك أيضاً على المخطوطات والمسرحيات وحتى الروايات، والتي يفضلها العديد من الناس عندما يؤديها ممثلون على المسرح أو شاشات السينما.



فنانو الأداء من قبيل الممثلين والموسيقيين والراقصين والمغنين يبعثون الحركة والحياة في مصنفات المؤلفين. فعندما يمثل فنانو الأداء أو يعزفون آلة موسيقية أو يرقصون أو يغنون فإنهم يفسرون المصنفات بأسلوبهم الفريد الخاص بهم. فتمثيل المصنفات بصورة أصيلة يتسم بأهمية وقيمة كبيرتين، ولذا تتم حمايتها بالحقوق المجاورة.

ويمكن لفناني الأداء، بصورة عامة، أن يمنعوا تسجيل و بث أعمالهم الحية دون موافقتهم. كما أنه يحق لهم الحؤول دون المضي قدماً في نسخ ونقل تسجيلاتهم الموسيقية على الإنترنت. والمثال هنا هو أن تمنع فرقة موسيقية جمهورها من المعجبين من تسجيل حفلاتها الموسيقية الحية على الفيديو. كما أنها تستطيع منع المعجبين من تحميل نسخ من ألبوماتها على الإنترنت.

ولولا هذه الحقوق، لما حصل فنانو الأداء على أية دفعات لقاء عروضهم. وإذا تمكن أي طرف من تسجيل و بث أداء أي فنان مجاناً فقد يفضل بعض الناس الذين كانوا على استعداد لدفع ثمن بطاقة لحضور العرض أن يشاهدوا العرض المجاني. وإذا استنسخت أية تسجيلات دون موافقة الفنان فإن ذلك لا يؤمن أي دخل لهذا الفنان. وإذا لم يتمكن الفنان من كسب أي دخل من عرضه، فيترتب عليه عندئذ أن يؤدي ويسجل عدداً أثقل من المصنفات كي نستمتع بها.

ويملك فنانو الأداء في عدة بلدان أيضاً حقوقاً مشابهة لحقوق المؤلفين المعنوية. وتحمي هذه الحقوق فناني الأداء من تحريف وتشويه أدائهم. كما أنها تفسح لهم المجال لطلب ذكر أسمائهم عند عرض أدائهم.



## المؤلفة الشابة: آثينا آداموبولس

دأبت آثينا منذ نعومة أظفارها، حسبما تذكر، على تأليف مقطوعات موسيقية في ذهنها. وكانت تعزف آلة التشيلو وكذلك البيانو وتتمتع بتأليف مصنفات أصلية لكلا الآلتين. غير أنه عندما يتعلق الأمر بعرض مصنفاتها فهي تفضل أن تجلس وتفسح المجال للموسيقيين بارزين لعزف مصنفاتها. وواقع الأمر أن أداء أحد مؤلفات آثينا وعنوانه "مناجاة" على يد عازف تشيلو يتمتع بشهرة عالمية وهو "يو يو ما" لدى إذاعة ذلك المصنف على الراديو، وقد أسفر ذلك عن اكتساب آثينا شهرة واحتراماً كبيرين لمؤلفة شابة. وتحلم آثينا بأن تسمع مؤلفاتها في يوم من الأيام لجزء من موسيقى أحد الأفلام.

يأذن من آثينا آداموبولس



"عندما سمعت المقطوعة في ذهني في الأصل، سمعت شيئاً يشبه ذلك ولكن ليس كلياً، فهذا أفضل منها بعشرات المرات" ذلك كان رد فعل آثينا لدى سماع "يو يو ما" يعزف قطعها الموسيقية هذه.

## منتجو التسجيلات الصوتية

منتج التسجيلات الصوتية هو الشخص أو الشركة التي تحدد (تسجل الأصوات) الأداء أولاً. والتسجيل الصوتي هو التسجيل الأصلي، في حين أن الأقراص المدمجة وملفات MP3 هي نسخ عن التسجيل الأصلي.



ويتطلب تسجيل أصوات أية حفلة موسيقية توفر معدات تقنية باهظة التكاليف وعاملين متخصصين. ويسترد منتجو التسجيلات الصوتية تكاليف تلك المعدات وأجور العاملين ببيع نسخ عن التسجيل الصوتي على شكل أقراص مدمجة أو ملفات MP3. ولمنتجي التسجيلات الصوتية الحق في تفويض أو منع الآخرين من نسخ وبث وتوزيع تسجيلاتهم الصوتية.

ورغم أن إنتاج تسجيلات رفيعة النوعية من أي أداء أمر صعب وباهظ التكاليف، فقد جعلت التكنولوجيات الحديثة نسخ التسجيلات الأصلية أمراً بمنتهى الرخص والسهولة. وإذا لم يتوفر لمنتجي التسجيلات الصوتية حق منع الآخرين من نسخ تسجيلاتهم الصوتية، فإن العديدين سيقومون بنسخها مجاناً بدلاً من شراء الأقراص مدمجة أو ملفات MP3 التي يحاول منتجو التسجيلات الصوتية الفنية بيعها. وهذا النسخ الذي يصعب وقفه لا يمكن أن يوفر أي دخل لمنتجي التسجيلات الصوتية الذين لن يتمكنوا بالتالي من استرداد تكاليف تسجيل الأداء الأصلي. وإذا عجز منتجو التسجيلات الصوتية عن كسب أية عائدات من تسجيلاتهم الأصلية فلن يكون لديهم الدافع الكافي لتسجيل أية أعمال موسيقية مستقبلاً. ونتيجة ذلك أنه لن تتوفر الفرصة لأي مؤلف أو فنان أداء لتسجيل مصنفاتهم وأدائهم. وبالإضافة إلى ذلك تصبح الخيارات المتاحة للمستهلكين في الحصول على تسجيلات صوتية يسمعونها أقل وأضيق.

ويستخدم في العديد من التسجيلات الصوتية الرمز (P) لتحديد هوية مالك الحقوق المجاورة في التسجيل.

### هيئات البث والإذاعة

يجعل بث الراديو والتلفزيون أعمال المؤلفين وأداءها من قبل فناني الأداء متاحاً لجمهور غفير. وبغية تشجيع هيئات البث على الاستثمار في التكنولوجيا اللازمة لبث البرامج تعتمد الحكومات أيضاً إلى منح هيئات البث الحماية بموجب الحقوق المجاورة.



ولهيئات البث الحق في أن تصرّح بإعادة بث برامجها وتسجيلها (تثبيتها) ونسخ التسجيلات أو أن تحظر ذلك.

## عملية الإبداع

بادر بالاستعانة بمجموعة من الأصدقاء إلى:

ابتكار وأداء وتسجيل فيديو موسيقى حيّة :

- (1) دوّن الأغنيات وألّف الموسيقى، ونظّم طريقة الرقص،
- (2) واختر الموسيقى والمغني والراقص لأداء الأغنية والتمرن عليها،
- (3) وفتش عن مكان تؤدي موسيقاك فيه،
- (4) وصمم إعلاناً للترويج لعملية الأداء،
- (5) وقم بتأدية الأغنية وسجل أداءك لها.

أو

ابتكر، وقم بأداء، مشهد هزلي وبادر إلى تسجيله :

- (1) أكتب نص المشهد الذي ستمثله، بما في ذلك إخراج المسرحية والحوار،
- (2) واختر الممثلين وعيّن مخرجاً يساعد على التمرن على تمثيل المشهد،
- (3) وحدد مكاناً لأداء المشهد،
- (4) وصمم إعلاناً للترويج لعملية الأداء،
- (5) وقم بتمثيل المشهد وسجل هذا الأداء.

ثم انظر فيما يلي:

- (1) ما هو حق المؤلف أو الحقوق المجاورة التي تؤول إلى كل فرد في فريقك في إطار المصنف والأداء الجماعيين؟
- (2) وكم كرست من الوقت وأنفقت من المال لابتكار وأداء فيديو الموسيقى/المشهد؟
- (3) وما الذي ستفعله بالمصنف النهائي؟ (من قبيل عرضه على إداري كبير في مجال الموسيقى في محاولة للحصول على عقد لتسجيل المصنف، وإتاحته مجاناً للتنزيل على الإنترنت، وبيع نسخ منه أنت بنفسك، إلى آخره).

## كيف تستعمل حقوق المؤلف والحقوق المجاورة؟

قبل أن تبدأ أنت أو غيرك في استخدام مصنف محمي بحقوق المؤلف أو الحقوق المجاورة، يتعين أن تعثر على صاحب ذلك الحق كي تطلب إذنه، وتدفع نقوداً في بعض الأحيان لقاء استعمال ذلك المصنف. وتسمى هذه العملية عملية **تخليص الحقوق**.

ومن السهل أن يرتبك المؤلفون وفنانو الأداء (خصوصاً الذين يتمتعون بشعبية كبيرة) بسبب سيل الطلبات التي يريد أصحابها نسخ أو بث أو استخدام مصنفاتهم وطرق أدائهم بطريقة تستلزم الحصول على إذن منهم. ويمكن أن تتطلب متابعة كل هذه الطلبات والبث في منح مقدميها الإذن اللازم مجاناً، أو مقابل أجر، الكثير من الوقت والجهد.

وتتسم هذه الطلبات بأهمية كبيرة نظراً إلى أن إعطاء الأذونات من خلال الترخيص والتنازل هو الطريقة التي تسمح للمؤلفين وفناني الأداء بالحصول على عائداتهم. ويعمد العديد من المؤلفين وفناني الأداء، كي يجد هؤلاء الوقت اللازم لمواصلة الابتكار والأداء في الوقت الذي يستجيبون فيه إلى كل هذه الطلبات إلى الاستعانة بخدمات **"منظمات الإدارة الجماعية"**. وتضطلع هذه المنظمات بدور صلة الوصل بين المؤلفين وفناني الأداء وبين أولئك الراغبين في استعمال مصنفاتهم بالاستجابة إلى جميع طلباتهم. وتمنحهم هذه المنظمات التراخيص اللازمة، وتحصل العائدات وترصد الاستعمال غير المرخص وتمنعه وتطلب التعويضات عن الاستخدام غير المرخص. ويتلقى المؤلفون وفنانو الأداء بفضل هذه المنظمات الدفعات التي يستحقونها عند استعمال مصنفاتهم وطرق أدائهم، ويصبح الحصول على إذن بذلك من جانب مستعملي هذه المصنفات وطرق الأداء بسهولة أكبر.

وتوجد في معظم البلدان منظمات وطنية للإدارة الجماعية، حيث يمكن الاتصال بها لإدارة الحقوق المتصلة بالمصنفات أو أنواع الأداء. ويمكن أيضاً الاتصال بهذه المنظمات عند الحاجة إلى إذن باستعمال مصنفات أو طرق أداء المؤلفين الآخرين.

وعادة ما تنتمي المنظمات الوطنية للإدارة الجماعية إلى جمعية دولية (مجموعة) من هذه المنظمات. وإذا أردت العثور على المنظمة الوطنية التي يمكنها مساعدتك على إدارة حقوقك كمؤلف، أو توجيهك بشأن سبل الحصول على إذن باستخدام مصنف أو أداء شخص آخر، يمكن الاتصال بإحدى هذه الجمعيات الدولية.

وتجد أدناه الوصلات المتاحة على الإنترنت مع معظم الجمعيات الدولية المعروفة التي تساعد المؤلفين وفناني الأداء ومنتجي التسجيلات الصوتية ومنظمات البث الإذاعي أو غيره على أعمال حقوقهم:

◆ جمعية منظمات فناني الأداء الأوروبيين  
<http://www.aepo.org>

◆ الاتحاد الدولي لجمعيات المؤلفين والملحنين  
<http://www.cisac.org>

◆ الاتحاد الدولي للممثلين  
<http://www.fia-actors.com>

◆ اتحاد الموسيقيين الدولي  
<http://www.fim-musicians.com/eng/index.html>

◆ الاتحاد الدولي للمنظمات المعنية بحقوق الاستنساخ  
<http://www.ifrro.org>

◆ الاتحاد الدولي لصناعة الفونوغرامات  
<http://www.ifpi.org/>



## اللعبة: حدد الحقوق \*

أمعن النظر في تفاصيل غلاف القرص المدمج والأغنية المسجلة عليه أدناه. حدد الحاجة للحصول على الإذن الذي يلزمك من الشخص المعني كي:

- ◆ تغني أغنية موضوعية عن اللون الأزرق الداكن (الإنديغو) عندما تقوم بفرقتك بأدائها المقبل أمام الجمهور.
- ◆ تحميل أغان من الألبوم على موقع الإنترنت عندك.
- ◆ نسخ الأغاني الفنية على القمصان القطنية.
- ◆ بث أغنية الإنديغو الموضوعية من محطة الإذاعة في بلدتك.
- ◆ سجّل لحن أغنية الإنديغو الموضوعية كي تستخدمها كخلفية موسيقية لفيلم سينمائي تعكف على إعداده الآن.
- ◆ استخدم أغاني الكورس من أغنية الأنديغو الموضوعية كجزء من أغنية أنت تعدّها حالياً.



\* راجع الصفحة 59 للأجوبة

# الملك العام

## وتقييدات حق المؤلف

تحاول قوانين حق المؤلف التوصل إلى التوازن بين الحقوق التي تمنحها للمؤلفين وتلك الممنوحة للعموم بغية الوصول إلى تلك المصنفات واستعمالها، بل وينتفع المؤلفون أنفسهم من الاطلاع على استخدام مصنفات مؤلفين سابقين تشكل إلهاماً لهم وتساعدهم على تعلم تقنيات يمكنهم الاستعانة بها في وضع مصنفات جديدة. ويؤمن **الملك العام** وتقييدات حقوق المؤلف هذا التوازن بين حقوق المؤلف وحق الجمهور.

### ما هو الملك العام؟

يتألف الملك العام من جميع المصنفات غير المحمية بحق المؤلف وبالتالي تعدّ قابلة للاستعمال مجاناً دون الحصول على إذن بذلك من المؤلف الأصلي أو دفع مستحقات له. وهذا يعني أن تلك المصنفات قابلة للنسخ ويمكن توزيعها وتحويلها وأداؤها وعرضها على عامة الناس دون قيود وكأن ملكيتها تعود إلى الجمهور.

وتدخل المصنفات الملك العام عندما:

- ◆ **ينتهي مفعول حماية حق المؤلف بها.** وكما سبق القول فإن أجل الحماية بحق المؤلف تتفاوت من بلد لآخر لكنها تفقد مفعولها عادة بعد انقضاء 50 إلى 70 عاماً بعد وفاة مؤلفها.
- ◆ **ولا تتأهل للحماية بحق المؤلف:** الحقائق والوقائع والجداول أو القوائم، وبذا تعتبر المقومات المذكورة في وصفة ما والتواريخ الواردة في روزنامة ما جزءاً من الملك العام. غير أن وصف طريقة استخدام مقومات الوصفة وشكل الروزنامة نفسها يمكن أن يعتبر تعبيراً أصلياً وبذا يكونان محميين بحق المؤلف. وبالإضافة إلى ذلك، لا تتأهل في بعض البلدان الوثائق الحكومية للحماية بحق المؤلف.

صورة لكوكب ساترن تدرج في خانة الملك العام معروضة في صالة العرض التابعة لناسا.



بإذن من ناسا

والمثال على ذلك أن وكالة "ناسا" (الإدارة الوطنية لعلم الطيران وعلوم الفضاء) هي وكالة تابعة لحكومة الولايات المتحدة تنتج العديد من الصور وأفلام الفيديو التي لا تتأهل للحماية بحق المؤلف وبذا فهي تدرج في إطار الملك العام. ويمكنكم الاطلاع على مصنفات ناسا المصنفة على أنها ملك عام في: <http://www.nasa.gov/multimedia/imagegallery/index.html>.

**تنبيه !!**

لا تدرج المصنفات التي نفذت طبعاتها أو لم تعد معروضة للبيع بالضرورة في إطار الملك العام. وما لم تكن انتهت فترة حق المؤلف بها فلا بد من الحصول على إذن من صاحب الحق قبل نسخ ذلك المصنف أو طباعته أو توزيعه أو استعماله بأي شكل آخر.

## كيف يمكن استعمال المصنفات المدرجة في إطار الملك العام؟

يمكن استعمال المصنفات المدرجة في إطار الملك العام بأية طريقة ومن قبل أي شخص. والمثال على ذلك اللوحة الزيتية "الصرخة" للفنان النرويجي إدوارد مونش، فقد انتشر نسخها في الإعلانات والمصقات وكتب الفنون والدمى القابلة للنفخ وسلاسل المفاتيح والرسوم والأفلام الكاريكاتورية وعدد لا يحصى من المنتجات الأخرى، ما أن سقطت في الملك العام. ولم تضطر مختلف المؤسسات التجارية التي تباع هذه النسخ إلى دفع أية عائدات لاستخدام هذا المصنف المدرج في إطار الملك العام استخداماً تجارياً.

يمكن نسخ مصنفات تدرج في إطار الملك العام، من قبيل لوحة "الصرخة" لمنتش بلا أية قيود وتكييفها وتوزيعها من جانب أي شخص.



بإذن من أسوشيتد برس

## تنبيه !

كثيراً ما تستخدم المصنفات المدرجة في الملك العام من قبل مؤلفين مختلفين بغية استحداث مصنفات جديدة. وعندما يترجم أي مصنف أصلي أو يتم تكييفه أو تعديله بأية طريقة من الطرق، يسمى المصنف الجديد **مصنفاً مشتقاً**. والمصنفات المشتقة محمية أيضاً بحق المؤلف، حتى إذا كانت المصنفات الأصلية التي تم اشتقاقها منها من الملك العام. فالشخص الذي وضع المصنف المشتق يعتبر مؤلفه ويمتلك حق المؤلف. وأي شخص يرغب في استعمال (نسخ أو ترجمة أو تحويل، إلى آخره). مصنف مشتق محمي بحقوق المؤلف يتعين عليه الحصول على إذن مع مؤلف المصنف المشتق.

وعند البحث عن مصنفات الملك العام بغية استخدامها كجزء من ابتكاراتك الجديدة أنت، تأكد أولاً من أن النسخة التي تستخدمها أصلية وتندرج في إطار الملك العام وليست المصنف المشتق الذي قد يكون ما زال محمياً بحق المؤلف.

والمثال على ذلك أن النص الأصلي الذي وضعه لويس كارول والرسوم الإيضاحية التي ابتكرها جون تينيل لتضم إلى كتاب "أليس في بلاد العجائب" الذي صدر أول مرة في عام 1865، قد آلا إلى الملك العام وبالتالي يمكن أن يستخدمه أي شخص دون مقابل. غير أن الفيلم السينمائي والرسوم والشخصيات الهزلية والسلع إلى آخره، مما ابتكرته شركة وولت ديزني في عام 1951، وهو تحويل كتاب كارول الأصلي ما زال محمياً بحقوق المؤلف ولا يجوز استعماله إلا بإذن من شركة والت ديزني. وبالإضافة إلى ذلك، فإن صورة أليس الواردة أدناه تم تسجيلها كعلامة تجارية وسيحول ذلك دون كونها جزءاً من الملك العام، حتى بعد انتهاء فترة حق المؤلف فيها.

© Disney Enterprises, Inc.



أصبحت الصور الأصلية لأليس التي رسمها جون تينيل جزءاً من الملك العام، لكن الصور التي رسمها والت ديزني ما زالت محمية بحق المؤلف وعلامة تجارية هي © Disney Enterprises, Inc.

تندرج مؤلفات شوبان الأصلية في الملك العام، بيد أن أية تسجيلات تمت مؤخراً لهذه المؤلفات قد تكون ما زالت محمية بموجب الحقوق المجاورة.



عندما تشاهد مصنفاً يندرج في إطار الملك العام، لا تغفل وجود الحقوق المجاورة. والمثال على ذلك هو المؤلفات الموسيقية الكلاسيكية، كتلك التي ابتكرها شوبان، وأصبحت الآن من الملك العام، وأية عروض وتسجيلات لمثل هذه المؤلفات تمت مؤخراً قد تكون ما زالت محمية بالحقوق المجاورة. وهذا يعني أنه يمكنك استخدام المؤلف الأصلي بغرفة في إطار حفلة موسيقية عامة أو دمج أجزاء منها في أغنية تعكف على كتابتها، إلا أنك لا تستطيع نسخ تسجيلات هذا المؤلف التي ما زالت محمية بموجب الحقوق المجاورة ولا توزيعها أو بثها أو استخدامها بأي شكل آخر.

## فنان الأداء الشاب: يفغني كيسين

بدأ يفغني عازف البيانو الشهير المعروف في العالم كله العزف على البيانو عندما كان في سن السنتين. وعندما أصبح في الثانية عشرة من عمره عزف الكونشيرتو 1 و2 من أعمال شوبان على البيانو برفقة أوركسترا موسكو السيمفونية وقفز إلى مركز النجوم في هذه المرحلة. وقد قدم يفغني سيمفونيات في كل أرجاء العالم، وسجل عدة ألبومات وفاز بجوائز عديدة.

وعادة ما يعزف موسيقى مؤلفين من مثل شوبان وموزارت وبتهوفن وتشايكوفسكي وشومان حيث إن مصنفاتهم تندرج في الملك العام. وتفسيره لهذه المصنفات محمي بالحقوق المجاورة. وبفضل هذه الحقوق تمكن يفغني من كسب معيشتة وأسرته من الحفلات التي يقدمها ومن تسجيلاته.

(Credit: Sheila Rock)  
Courtesy of SONY/BMG



تمكن يفغني كيسين من كسب معيشتة بأداء مصنفات تندرج في إطار الملك العام. وذلك بإذن من شركة سوني/ب م ج (بفضل شيلا روك).



## اللعبة: البحث عن الكنوز في إطار الملك العام\*

ينتهي مفعول حق المؤلف فيما يخص المصنفات الأدبية في الاتحاد الأوروبي بعد انقضاء 70 عاماً على وفاة المؤلف. وتجد أدناه قائمة بالمصنفات الأدبية ابتكرها مؤلفون أوروبيون معروفون على نطاق واسع. فهل تستطيع كشف المصنفات الأربعة التي لم تنتقل إلى الملك العام بعد؟



20 000 فرسخ تحت سطح البحر  
تأليف جول فيرن (1827-1905)



مغامرات بينوكيو  
تأليف كارلو كولودي (1826-1890)



مغامرات تن تن  
تأليف إيرجي (1907-1983)



تشارلي ومصنع الشوكولاته  
تأليف روال دال (1916-1990)



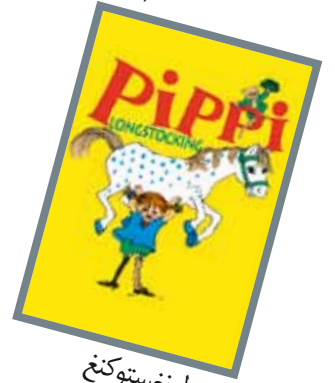
دون كيشوت  
تأليف ميغل دي ثرنتس (1547-1617)



الأسد والساحرة وخزانة الثياب  
تأليف سي إس لويس (1898-1963)



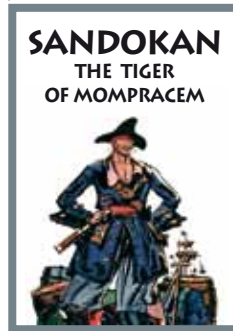
حورية البحر الصغيرة  
تأليف هانز كريستيان أندرسن (1805-1875)



بيبي لونغستوكينغ  
تأليف أستريد لينغرن (1907-2002)



الفرسان الثلاثة  
ألكساندر دوما (1802-1870)



ساندوكان: نمور مومبراسم  
تأليف إميل سالغاري (1862-1911)



جزر الكنز  
روبرت لوي ستيفنسون (1850-1894)

\* راجع الصفحة 60 للأجوبة

## أين يمكن العثور على المصنفات التي آلت إلى الملك العام؟

كقاعدة عامة تعتبر العديد من المصنفات التي تدعى كلاسيكية أو تقليدية قديمة بما فيه الكفاية بحيث تندرج في الملك العام. بيد أن العثور على مصنفات أقرب عهداً مندرجة في الملك العام ليس مهمة سهلة. وكما اتضح لنا حتى هذه النقطة من المجدي اتباع الخطوات التالية لدى البحث عن أي مصنف يعتبر من الملك العام.

- (1) تعرّف على خصائص حق المؤلف وحماية الحقوق المجاورة في بلدك: ما هي فترة سريان الحقوق في كل نوع من أنواع المصنفات، وما هي المصنفات التي لا تتأهل للحماية. وبالنسبة للمصنفات التي لم تبتكر في بلدك، حاول أن تعرف ما إذا كان بلدك والبلدان التي تم ابتكار المصنفات فيها أطرافاً في اتفاقية برن. وحاول أن تتحقق مما إذا كانت بلدك تتبع قاعدة الأجل الأقصر، مما يساعد على البت فيما إذا كان المصنف المدرج في الملك العام بالفعل في البلد التي تم ابتكاره فيها يندرج أيضاً في الملك العام في بلدك أم لا.
- (2) يبيّن بوضوح ما إذا كان المصنف الذي تود استعماله سواء كان مصنفاً أصلياً أم مشتقاً ينطوي على حماية إضافية لحقوق المؤلف أو الحقوق المجاورة.
- (3) تفحص الإشعار الخاص بحق المؤلف وشروط الاستعمال المدرجة في المصنف. ويجب أن يساعد هذا الإشعار على تحديد هوية أصحاب الحقوق وأنواع الحقوق المحفوظة. وتعتبر هذه الخطوة هامة بصورة خاصة عند البحث على المصنفات على الإنترنت.

**تنبيه !!**

إن وجود مصنف على شبكة الإنترنت لا يعني أنه يندرج في إطار الملك العام وبذا يمكن لأي شخص أن يستخدمه مجاناً. وبإدراكك إلى الإطلاع دوماً على شروط استخدام أجزاء من الموقع الإلكتروني قبل نسخ أو توزيع أو استعمال أشياء تعثر عليها على شبكة الإنترنت خلاف ذلك.

4) تأكد من أن المصنف ليس محمياً بنوع آخر من أنواع الملكية الفكرية، من قبيل العلامات التجارية (التي غالباً ما يشار إليها بالرمز ® أو TM).

وإذا حدث بعد إجراء هذه الفحوصات الأساسية أنك ما زلت غير متأكد مما إذا كان المصنف يندرج في الملك العام أم لا، فمن الأفضل أن تطلب الإذن قبل استخدامه. ويمكنك الاطلاع على عينة من طلب مثل هذا الإذن في نهاية هذا المنشور مما سيعطيك فكرة عن طريقة طلب إذن من هذا القبيل.

## ما هي تقييدات حق المؤلف؟

تسمح القوانين الوطنية بحماية المصنفات من خلال حق المؤلف والحقوق المجاورة كي تستخدم مجاناً ودون تقييد في ظل أوضاع معينة. وفي حالات أخرى تسمح القوانين الوطنية باستعمال المصنفات دون طلب إذن من صاحب الحق طالما يتم إعطاؤه تعويضات عن هكذا استعمال. ويمكن أن نفضل هذه التقييدات لحق المؤلف في بعض الأحيان استعمال المصنفات غير المدرجة في الملك العام ومن ثم طلب الإذن أو دفع إتاوات للمؤلف أو سواه من أصحاب الحقوق. بيد أنه يظل من الواجب توجيه الشكر للمؤلف، وفناني الأداء ومنتجي التسجيلات الصوتية والمذيعين على المصنف بذكر أسمائهم ومصدر المصنف.

والمثال على ذلك أنه ينطبق استعمال المصنفات مجاناً في حالات:

- ◆ الاقتباس
- ◆ التعليم
- ◆ بث الأخبار

وبالإضافة إلى ما سبق، تسمح عدة قوانين وطنية أيضاً بنسخ أي مصنف بغرض الاستعمال الشخصي، والاستعمال الخاص وغير التجاري. مما يعني أنه بمقدورك، مثلاً، أن تطبع صورة محمية بحق المؤلف من شبكة الإنترنت كي تلصقها على الجدار بغرض الاستمتاع الخاص والشخصي، لكنه لا يجوز لك أن تستخدم تلك الصورة نفسها لصنع القمصان القطنية أو بيعها (الاستعمال التجاري).



ويمكن أن تساعدك مواقع الإنترنت الواردة في القائمة أدناه في العثور على مصنفات تدرج في الملك العام أو متاحة للاستعمالات المحدودة مجاناً فقط. لكنه يتعين أن تحترس من أن تكون المعلومات المتوفرة على هذه المواقع دلالية ليس إلا، ولا توفر فكرة محددة عن الوضع القانوني للمصنفات في بلدك. وكذلك وقبل استعمال أية مصنفات ترد في قوائم هذه المواقع، لا تنس أن تتفحص قسم "شروط الاستعمال".

### الأفلام السينمائية

OpenFlix™ ◆

<<http://www.openflix.com>>

### الموسيقى

Gutenberg Music ◆

<<http://www.gutenberg.org/music>>

Mutopia ◆

<<http://www.ibiblio.org/mutopia>>

Sheet Music Digital ◆

<<http://www.sheetmusicdigital.com>>

### الصور

من الحجم الكبير ◆

<<http://www.bigfoto.com>>

morgueFile ◆

<<http://morguefile.com>>

Pics4learning ◆

<<http://www.pics4learning.com>>

### الآداب

صفحة الكتب المتوفرة على موقع إلكتروني: ◆

<<http://onlinebooks.library.upenn.edu>>

Project Gutenberg ◆

<<http://www.gutenberg.org>>

# التعدي على

## حق المؤلف

### ما هو التعدي على حق المؤلف؟

يحدث التعدي عندما يستعمل أحد المصنفات المحمي بحق المؤلف (يستنسخ، أو يترجم أو يعدل أو يعرض أو يؤدي أمام الجمهور أو يوزع أو يبيث، أو ينقل إلى الجمهور) دون إذن أصحاب الحق أو الخاضع لتقييدات حق المؤلف.

**فالتعدي على حق المؤلف** يحدّ من الإمكانيات المتاحة للمؤلفين في كسب الدخل من مصنفاتهم، ويلحق الضرر بنا جميعاً بالحد من حفز المؤلفين على ابتكار مصنفات جديدة يمكننا التمتع بها جميعاً.

### ما هو الانتحال؟

**الانتحال** هو عملية نسخ مصنف ما، كلياً أو جزئياً، ومن ثم الادعاء بأن المنتحل هو مؤلفه الأصلي.

وكما رأينا في الجزء السابق، فإن الأفكار بحد ذاتها ليست محمية بحق المؤلف، وبالتالي لا غضاظة في الكتابة عن فكرة تعثر عليها في مصنف آخر. بيد أنه بغية تفادي الانتحال علينا التعبير عن الفكرة بطريقة الفريدة الخاصة بنا.



ويصادف أحياناً أن يعبر مؤلف ما عن فكرة تعبيراً جيداً إلى حد لا نستطيع معه أن نعبر نحن عنها بطريقة أفضل. ويمكننا في حالات من هذا القبيل أن ننسخ النص الأصلي بحذافيره) طالما أننا نستعمل "علامات الاقتباس". فهذه العلامات تبين للقارئ أن هذا النص بحد ذاته أخذ من مصنف مؤلف آخر. ويتعين أن ينسب إلى المؤلف الأصلي في النص الوارد فوق أو تحت الاقتباس، أو بإدراج حاشية بهذا المعنى.

وتطبق معظم المدارس والجامعات والمؤسسات التجارية قواعد صارمة ضد الانتحال. وفي حين أن الإنترنت قد يجعل من السهل جداً نسخ ولصق مصنف شخص آخر والادعاء بامتلاك المصنف من جانب ذلك الشخص، وبذا يمكن أن تكون عاقبة الانتحال خطيرة جداً. والطلاب الذي ينتحلون أعمال غيرهم يخاطرون بطردهم من المدرسة.

## تنبيه !!

يمكن اعتبار النسخ تعدياً حتى إذا لم يكن نفس المصنف الأصلي تماماً. والواقع أن التعدي يحدث عندما تكون النسخة مشابهة فعلياً ويتم البت في ذلك عادة من جانب محكمة قضائية تقوم بمقارنة اللغة والشكل والبنية والتسلسل والصوت، إلى آخره في كلا المصنف الأصلي والمصنف المتهم صاحبه بارتكاب التعدي.

وإذا أريد ارتكاب أي تعدٍ فإنه يتعين على أن يكون مرتكبه قد اطلع على المصنف الأصلي. وبالرغم من كل شيء، قد يكون المتهم ابتكر مصنفاً شبيهاً جداً عن طريق المصادفة المحضة، دون أن يكون قد رأى المصنف الأصلي على الإطلاق. وإذا كان الأمر كذلك فإنه لا يوجد أي تعدٍ.

## ما هي القرصنة؟

يدل مصطلح "القرصنة" عادة على بيع المصنفات المحمية بحق المؤلف على نحو غير قانوني.



وتعد الموسيقى نوعاً من أنواع المصنفات التي تتم سرقتها في الغالب الأعم، رغم أن المصنفات الأخرى من قبيل الأفلام السينمائية وألعاب الفيديو وبرامج الحواسيب الآلية عادة ما تكون من ضحايا القرصنة أيضاً. والقرصنة عملية غير قانونية لا تلحق الضرر بالمؤلفين وفناني الأداء، ومنتجي التسجيلات الصوتية، وهيئات البث فحسب، بل بالمجتمع ككل أيضاً.

وغالباً ما تباع نسخ المصنفات المسروقة:

- ◆ بأسعار متدنية جداً؛
- ◆ من جانب الباعة في الشوارع أو الأسواق أو من خلال مبيعات صناديق السيارات أو أماكن غير رسمية أخرى عوضاً عن المخازن المعتادة؛
- ◆ على شكل أقراص مدمجة قابلة للتسجيل
- ◆ على شكل مجموعات من ألبومات MP3 العائدة لمختلف الفنانين
- ◆ ورقات رديئة النوعية (صور ونصوص غير واضحة وأوراق رخيصة الثمن أسيئت تهجيتها؛ مع الطباعة على طرف واحد فقط، وكلمات وكتابات باليد سيئة التهجية؛ وتغليف بلاستيكي مهلهل أو لا تغليف بالمرّة)
- ◆ دون أية إشارة ©.

ومن بين الأسباب الداعية إلى تجنب شراء نسخ المصنفات المسروقة ما يلي:

- (1) **تتسبب السرقة بحرمان المؤلفين من المكافأة المالية التي يستحقوها وتحد من قدرتهم على الاستمرار في ابتكار مصنفات جديدة.** إذ إن المال المتأتى من بيع قرص مدمج مسروق لا يصل المؤلفين أو الفنانين الذين يؤدون الأغاني المسجلة على ذلك القرص المدمج. وإذا لم يتمكن المؤلفون وفنانو الأداء من كسب أي دخل من بيع مصنفاتهم، فقد يضطرون إلى العثور على عمل آخر لكسب معيشتهم وقد تشغل هذه الأعمال الأخرى قدراً كبيراً من الوقت بحيث لا يستطيعون المضي قدماً في ابتكار أو أداء مصنفات جديدة.



من أسوشيتد برس

"يعتبر إنتاج أي ألبوم جهداً جماعياً، وبالتالي عندما يسرق شخص ما أي تسجيل لا يؤثر ذلك على الفنان وحده بل وعلى الذين عملوا على إنتاجه من مثل المنتجين المشاركين والكتاب والموسيقيين المشاركين. فقل لا للقرصنة" - شاكيلا.

- (2) **تقلل القرصنة من حافز شركات النشر والتوزيع على الإنفاق على أي مؤلفين وفنانين أداء جدد.** فاكشاف وتطوير مهارات مؤلفين وفنانين أداء جدد وتسجيل أعمالهم والترويج لهم أمور تكلف الكثير من المال. وإذا عجز بسبب القرصنة الناشر والموزعون الشرعيون عن استرداد استثماراتهم بتحقيق الأرباح من بيع المصنفات التي ساهموا في إنتاجها، فالأغلب أنه لن تتوفر لهم الأموال الكافية للإنفاق على مؤلفين وفنانين أداء جدد. وهذا يعني أن المؤلفين وفنانين الأداء الشباب غير المعروفين ستقل فرص حصولهم على أي عقد للنشر والتوزيع. كما يعني ذلك أن خيارات التمتع بالأعمال الموسيقية الجديدة ستقل وتراجع.

- (3) **ولا تتوفر للمستهلكين أية حماية من النسخ المنقوصة.** فنوعية المنتجات المسروقة غالباً ما تكون أدنى من نوعية الأعمال الأصلية. وعندما يواجه المستهلكون أية مشاكل في المنتجات القانونية، فبمقدورهم العودة إلى المخزن الذي ابتاعوها منه واسترداد أموالهم، أو الحصول على نسخة جديدة. ومن جهة أخرى، عندما يشتري المستهلكون نسخة مسروقة، لا توجد أية ضمانات باسترداد أموالهم أو استبدال المنتج المنقوص بآخر سليم. وفي أحيان كثيرة قد يجدوا صعوبة في العثور على البائع السارق مرة ثانية.

(4) وتجعل القرصنة النسخ القانونية أغلى ثمنًا. فبغية استرداد خسائرهم الناجمة عن القرصنة، قد يرفع الناشرون والموزعون أسعار النسخ القانونية من المصنفات.

## ما هي مشاركة الملفات بين الندّ والندّ؟

يعتبر **تقاسم الملفات بين الندّ والندّ** طريقة يمكن بفضلها أن يتقاسم مختلف مستخدمي الحاسوب على الإنترنت والذين يدخلون على نفس الشبكة من ملفات الحاسوب (النصوص، والموسيقى أو الفيديو).



وينطوي التنزيل والتحميل الحاصلين في إطار تقاسم الملفات بين الأنداد على نسخ المصنف وإيصاله إلى الجمهور - لأنهما يعدان حقوقاً استثنائية للمؤلف (أو أصحاب الحق الآخرين) في المصنف. وعليه، عندما يتم ذلك دون إذن صاحب الحق يعتبر تقاسم الملف بين الأنداد انتهاكاً لحق المؤلف. وتعتبر بعض برامج تقاسم الملفات بين الأنداد خدمات مشروعة، لأنها تحصل على التفويض اللازم من أصحاب الحقوق وللأسف أن التقديرات تبين أن معظم الملفات المشتركة بين الأنداد في هذه الشبكات ليست مرخصة وبالتالي فهي غير قانونية.

وتعتبر الحواسيب والإنترنت وغيرها من التكنولوجيا الرقمية أدوات ممتازة تساعدنا على العمل بوتيرة أسرع للاطلاع على معلومات لا تنضب عن عالمنا. لكن هذه الأدوات أوجدت أيضاً تحديات كبيرة أمام المؤلفين بجعل مصنفاتهم أقل حصانة، وبوجود التكنولوجيا الرقمية يصبح من الأرخص والأسهل نسخ المصنفات على نحو تام وتوزيعها على نطاق العالم في غضون ثوان. وفي حين يمكن أن يمضي المؤلف سنين طوال ليؤلف المصنفات المناسبة ويضع الألحان الجذابة ليؤلف أغنية ناجحة، فإن مستخدم الحاسوب ينسخ تلك الأغنية خلال ثوان قليلة في ملف من ملفات حاسوبه ويتقاسمها (من خلال شبكات الند والند) مع ملايين الناس حول العالم.

وتشمل الأسباب الوجيهة التي تدفعنا إلى تحميل/إنزال ملفات النسخ غير القانونية ما يلي:

(1) **الخطر الناجم عن فيروسات الحواسيب والسطو الإلكتروني** حيث إن إنزال الملفات الموسيقية يمكن أن يتضمن مثل هذه الفيروسات. وعلاوة على ذلك، يمكن أن تحتوي البرامج الحاسوبية للند والند ما يدعى "برامج التجسس" التي تجمع المعلومات عن الحاسوب دون علم المستخدم أو موافقته. والبرامج الحاسوبية للند والند التي تفسح المجال لتقاسم الملفات الموسيقية يمكن أن تسمح لأشخاص غرباء أن يشاهدوا ملفات أخرى موجودة في الحاسوب لا يريد مستخدمه أن يراها أحد.

(2) **خطر إقامة الدعاوى القضائية.** فشبكة الإنترنت ليست مجهولة، ولذا فإنه يمكن تحديد هوية الأشخاص الذين يحملون وينزلون المواد المحمية بحق المؤلف على شبكات الند والند. وقد أثبتت صناعة الموسيقى، منذ عام 2003 أنها ستقاضي المستخدمين غير القانونيين بصرف النظر عن أعمارهم.

(3) **تراجع الخيارات الموسيقية.** فمشاركة الملفات بين الند والند يحدّ على نحو غير قانوني من مشتريات الأقراص المدمجة القانونية مما يعني أن استديوهات التسجيل أخذت تواجه ظروفاً أصعب في استرداد ما تنفقه على الفنانين، وجعل ذلك الاستثمار في مواهب جديدة عملية محفوفة بالمخاطر، ويخلق مشاركة الملفات بين الند والند غير القانوني من الأصعب على المؤلفين وفناني الأداء الجدد توقيع صفقات الإنتاج والتوزيع. وقد تحاول استديوهات التسجيل أيضاً الحد من خطر عدم استرداد استثماراتها بإنتاج النوع العادي من الموسيقى الذي يفضلّه العديد من الناس مما يحد من احتمال توصل المؤلفين وفناني الأداء ذوي الأعمال الأصلية والمبتكرة إلى إبرام أية عقود.



"... كلما ازداد التنزيل غير القانوني كلما ازدادت معاناة شركات التسجيل، وازداد تركيزها على كبار الفنانين والشباب منهم فقط، الذين قد ينتجون موسيقى أفضل بكثير بكل صراحة ووضوح ولا يسمعونهم أحد" - ديدو.

(4) **ولم يكن تنزيل الموسيقى على نحو قانوني أسهل مما هو عليه الآن.** فهناك مئات المواقع التي يمكن منها تنزيل الموسيقى على نحو قانوني إما بدفع كلفة كل أغنية أو على أساس الاشتراك. وتتضمن المواقع الإلكترونية التالية وصلات حديثة مع العديد من مواقع التنزيل القانوني:

<http://www.pro-music.org/musiconline.htm>

## اللعبة: الدفاع عن المؤلفين وفناني الأداء\*

أنت تفهم الغرض من حماية حق المؤلف والحقوق المجاورة وترغب في احترام حقوق المؤلفين وفناني الأداء الذين تعجب بهم. فهل باستطاعتك أن تحدد ما إذا كانت الأفعال التالية قانونية أم غير قانونية:



- |            |        |   |
|------------|--------|---|
| غير قانوني | قانوني | (1) أن تنسخ قرصاً مدمجاً يعود إلى رفيقك في المدرسة لتستعمله في جهاز لعب MP3 الذي تملكه: |
| غير قانوني | قانوني | (2) إعطاء قرص مدمج اشتريته إلى صديق كهدية:  |
| غير قانوني | قانوني | (3) إعطاء زميل لك في المدرسة نسخة من القرص المدمج الذي اشتريته لتستمع أنت إليه:         |
| غير قانوني | قانوني | (4) مقايضة قرص مدمج على شبكة مشاركة الملفات بين الند والند غير مرخصة:                   |
| غير قانوني | قانوني | (5) بيع قرص مدمج اشتريته إبان بيع أقراص مستخدمة في مرآب:                                |
| غير قانوني | قانوني | (6) تحميل أغنية كتبها ولحنتها وأديتها أنت على موقع تنزيل مجاني أو متاح:                 |
| غير قانوني | قانوني | (7) إرسال ملف MP3 مع أغنيتك المفضلة بالبريد الإلكتروني إلى زميل لك في المدرسة:          |



## ما هي الإدارة الرقمية للحقوق؟

في مسعى لحماية مصنفاتهم من التعدي يستخدم أصحاب الحقوق نفس الأداة التي جعلت مصنفاتهم معرضة للتأثر السريع في المقام الأول - التكنولوجيات الرقمية، ويعرف استعمال هذه التكنولوجيات، التي تجعل التعدي على حق المؤلف أكثر صعوبة وتسهل إدارة الحقوق، باسم **الإدارة الرقمية للحقوق**.

ويمكن استخدام أدوات الإدارة الرقمية للحقوق للدلالة على المصنفات الرقمية التي تحتوي معلومات عن حق المؤلف. كما يمكن استخدامها لضبط الطريقة التي يمكن استخدام أي مصنف من المصنفات. والمثال على ذلك أن الإدارة الرقمية للحقوق يمكنها أن تحد من عدد النسخ الممكن وضعها من مصنف ما، والحوّل دون إحداث تغييرات في المصنف والحد من الأدوات التي يمكن استخدامها للتمتع بأي مصنف من المصنفات.

وينص القانون الدولي على أنه من غير القانوني إزالة أو تغيير (تبديل) أو تجنّب (مراوغة) حماية أي مصنف بالإدارة الرقمية للحقوق.

## كيف يمكن حماية المصنفات الموجودة على الإنترنت؟

قد ترغب بوصفك مؤلفاً أن تتيح مصنفاتك لأناس آخرين بوضعها على الإنترنت، مع الاحتفاظ في الوقت نفسه بكل الحقوق التي يمنحك إياها حق المؤلف. وأول الخطوات الواجب اتخاذها هي أن تضع الرمز © مصحوباً باسمك والسنة (أو السنين) التي مضت منذ ذلك الحين. وقد ترغب أيضاً بإدراج قسم يضم شروط الاستعمال تحدد فيه على وجه الدقة ماذا لا تسمح بأن يفعله الآخرون بمصنفك. والمثال على ذلك أنك قد تسمح للزوار أن يطبعوا نسخة من أشعارك أو صورك لاستعمالهم الشخصي هم، ولكن أن تمنعهم من بيع هذه المصنفات دون موافقتك.

وحيثما تقوم بتحميل مواد جديدة أصلية على موقعك الإلكتروني، بادر إلى طباعة نسخة تتضمن التواريخ لندرجها في سجلاتك أنت. وثمة احتمال بأن تحتاج لهذه النسخة في المستقبل كي تثبت بأنك كنت أول شخص يحمّل هذه المعلومات على الإنترنت.



ويمكنك أيضاً النظر في استخدام تكنولوجيات الإدارة الرقمية للحقوق لتوفير المزيد من الحماية لها. والمثال هنا هو أنه يمكنك استخدام علاقة غير مرئية مع اسمك على جميع صورك بحيث إنه إذا طبعها أو نسخها آخرون فإن اسمك سيظهر دوماً على تلك الصور. ويمكن أن تقرر أيضاً تحميل تسجيلات ذات نوعية متدنية فقط أو نسخة غير مكتملة من مصنفاتك كي يجعل النسخ أقل متعة.



تعتبر العلامات غير المرئية نوعاً من أنواع الإدارة الرقمية للحقوق يساعد على حماية الصور المحمية بحق المؤلف ضد الاستعمال غير المسموح به.

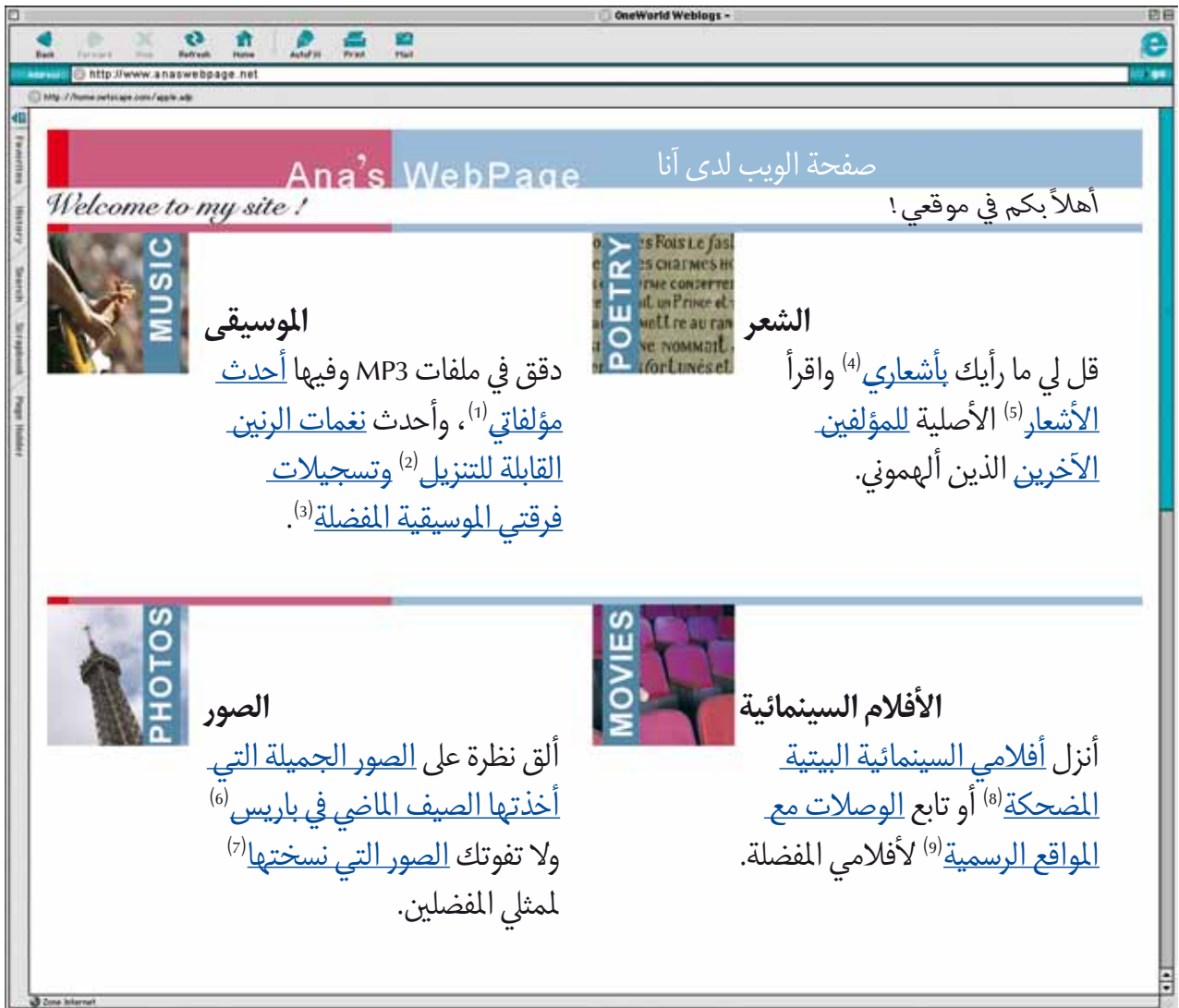
وإذا حصل رغم بيان حقوق المؤلف وتدابير الحماية إن وجدت أن مصنفاتك تستخدم دون إذن منك، فبادر إلى الاتصال بمرتكب هذا التعدي لكنه يتعين أولاً وقبل كل شيء أن تطبع نسخة من موادك هذه في الموقع الذي شهد التعدي (مع إظهار التاريخ بوضوح) كي لا يتمكن الذي ارتكب التعدي من شطب المواد والتظاهر بأنه لم يحدث أي شيء.

واكشف تفاصيل الاتصال بمرتكب التعدي وأرسل رسالة إلكترونية تفيد بأنك أنت المؤلف وصاحب حق المؤلف في ذلك المصنف المدرج في الموقع الإلكتروني المتعدي. وعندئذ يمكنك أن تطلب من مرتكب الانتهاك أن (1) إزالة موادك المحمية بحق المؤلف من الموقع الإلكتروني على الفور، (2) الإقرار بأنك أنت المؤلف ومؤلف المواد قيد البحث أو (3) أن يدفع العائدات المستحقة لك مقابل إدراج هذا المصنف في الموقع الإلكتروني. تحديد موعد نهائي لمرتكب التعدي للرد على رسالتك وما طلبته مع مصنفك.

ولسوء الحظ أن الكثيرين لا علم لهم بقوانين حق المؤلف وبالتالي فثمة احتمال بأن مرتكب التعدي لا يعرف بأن نشر مصنفك من غير إذنك أمر غير قانوني. ويمكن أن يحل مرتكب التعدي المشكلة على وجه السرعة وأن يعتذر عن فعلته. وإذا لم يتم ذلك فقد ترغب في التعاقد مع محام كي يرسل رسالة أكثر تقيداً من الناحية القانونية "كي يتوقف ويكف" عما يقوم به وأن تقاضي مرتكب التعدي في نهاية الأمر ويمكن أن يساعدك المحامي أيضاً بإبلاغ الجهة التي تؤمن خدمات الإنترنت التي تستضيف الصفحة الإلكترونية المتعلقة بالتعدي.

## اللعبة: اكتشاف التعدي\*

هل باستطاعتك اكتشاف أي المنطقة في الموقع الإلكتروني أدناه حيث يوجد احتمال كبير بحدوث تعدد على حق المؤلف؟



\* راجع الصفحة 61 للأجوبة



# أفكار ختامية

الفن يحيط بالعالم الذي نعيش فيه. بدءاً من الأغاني التي نرددها يومياً، إلى المفكرة التي ندونها، والكتب التي نقرأها، والأفلام التي نشاهدها وألعاب الفيديو التي نلعب بها - فيومنا بالتالي مليء بالعبارات الفنية التي نبتكرها لأنفسنا ولغيرنا.

حاول أن تجد التعبير الفني الذي يناسبك أكثر من سواه واستخدم خيالك كي تبتكر مصنفات جديدة وأصلية. وابتحث عن الإلهام في مصنفات مؤلفين آخرين، واحترم حقوقهم كي تشجعهم على مواصلة ابتكار المصنفات التي تثير مشاعرك وخيالك.



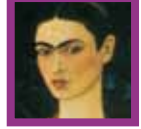
# الأجوبة على الألعاب

## اللعبة: وسيط المؤلفين الشباب

نشر بيتهوفن أول مصنفاته الموسيقية في الثانية عشرة من عمره. وسميت هذه المصنفات ألحان "تنويعات دريسلر".



رسمت فريدا كاهلو أول لوحة لها "المرأة في الرداء الأحمر"، عندما كانت في التاسعة عشرة من عمرها.



بدأت ماري شيلي تكتب قصص فرانكشتاين عندما كان عمرها 18 عاماً.



وضع موزارت أول قطعة موسيقية (Andante in C) عندما كان في الخامسة من عمره.



أكمل بيكاسو أول لوحة معترف بها "لوبيكادور" في السنة الثامنة من عمره.



باع والت ديزني أول رسوماته ورسوماته التخصصية في سن السابعة من العمر.



© Disney Enterprises, Inc.

## اللعبة: البوليس السري المعني بحق المؤلف

يملك أرماندو تشيكو الحقوق المعنوية الخاصة بالنص البرتغالي الأصلي.

ويملك ج. ليتل الحقوق المعنوية في ترجمة النص الإنكليزي.

ويملك كارلوس مايورغا حق المؤلف في الرسوم الفنية على الغلاف.

ويملك الناشر XYZ حقوق النشر.



وتغطي الحقوق المالية المدرجة في عبارة "جميع الحقوق محفوظة" جميع أنواع الاستعمالات المالية المتصلة بالمصنف، سواء تم الحصول على رخصة بها أو تم نقلها أو ظلت لدى المؤلف. وتشمل هذه الأمور الحق في: نسخ وترجمة وتكييف وعرض وأداء المصنف علانية؛ وتوزيع أو بث وإيصال المصنف إلى الجمهور.

### اللعبة: توضيح الحقوق

يتطلب الأمر إذنًا من **بلوبريز** لأداء أغنية إنديغو الموضوعية إبان الأداء الجماهيري المقبل لفرقتك الموسيقية.



ويتطلب الأمر 123 إذن تسجيل لتحميل الألبوم العائد إليك على موقع الإنترنت. كما يستلزم الأمر الحصول على تفويض من المؤلفين وفناني الأداء (البلوبريز) ما لم تكن الحقوق محل الاستخدام الرقمي (النسخ والإتاحة) قد نقلت إلى المنتج.

وتدعو الحاجة إلى الحصول على إذن **كارلوس مايورغا** لنسخ أعمال الغلاف الأمامي الفنية الموجودة على قميص قطني.

ومن ناحية المبدأ ينبغي الحصول على إذن من "**البلوبريز**" (المؤلفون) لبث أغنية إنديغو الموضوعية على محطة الإذاعة في بلدتك. كما أنه يحق لفناني الأداء في العديد من البلدان وشركة التسجيل (تسجيلات 123) الحصول على تفويض.

وسيتعين الحصول على إذن من "**بلوبريز**" لتسجيل نغمة إنديغو الموضوعية لاستخدامها على شكل موسيقى مصاحبة للفيلم الذي تعمل على إنتاجه.

يتعين الحصول على إذن من "**بلوبريز**" بغية استخدام أغاني الكورس من أغنية إنديغو الموضوعية كجزء من أغنية تؤلفها.

## اللعبة: رجل التحري المعني بالملك العام

مضت أقل من 70 سنة على وفاة مؤلف المصنفات التالية والتي لم تندرج بعد في إطار الملك العام:

الأسد والساحرة  
وخزانة الثياب

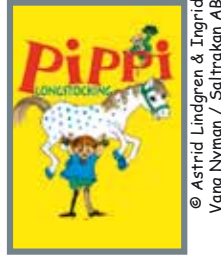


مغامرات تن تن



© Hergé - Moulinsart 2004

بيبي لونغ ستوكنغ



© Astrid Lindgren & Ingrid Vang Nyman / Saltråkan AB

تشارلي ومصنع  
الشوكولاته



## اللعبة: الدفاع عن المؤلفين وفناني الأداء

- (1) 🚫 يعدّ أخذ نسخة من القرص المدمج لرفيق لك كي يستخدمها على آلة تشغيل MP3 أمراً **غير قانوني**.
- (2) 👍 إعطاء صديقة لك قرصاً مدمجاً اشتريته لها كهدية يعتبر **قانونياً** عملاً بمذهب البيع للمرة الأولى.
- (3) 🚫 إعطاء رفيق لك في الصف نسخة من قرص مدمج اشتريته لنفسك ليس **قانونياً**.
- (4) 🚫 تبادل قرص مدمج على شبكة بين الند والند غير مرخصة يعد **غير قانوني**.
- (5) 👍 بيع قرص مدمج اشتريته في مرآب بيع الأدوات المستعملة **قانوني** عملاً بمذهب البيع للمرة الأولى.
- (6) 👍 تحميل أغنية كتبها ولحنتها وأديتها أنت على موقع مجاني للتنزيل أمر **قانوني**، لأنه يمكنك بوصفك المؤلف أن تفعل ما يحلو لك بالمصنفات التي ابتكرتها.
- (7) 🚫 يعتبر إرسال ملف MP3 مع أغنيتك المفضلة إلى رفيق لك في المدرسة **غير قانوني**.



## اللعبة: اكتشاف التعدي

ما لم تحصل أنا على إذن من أصحاب الحق أو تضمن أن المصنفات في الملك العام، فالأرجح أنها انتهكت حق المؤلف بتحميل الملفات التالية على الصفحة الشبكية:

(2) أحدث نغمات الرنين القابلة للتنزيل/(3) تسجيلات فرق الموسيقى المفضلة/(5) الأشعار الأصلية للمؤلفين الآخرين/(7) الصور التي اطلعت عليها للملحنين المفضلين لدي.

وبما أنها مؤلفة المصنفات التالية تستطيع التصرف بها كيفما تشاء، بما في ذلك، تحميلها على الموقع الإلكتروني:

(1) أحدث مؤلفاتي/(4) أشعاري/(6) الصور التي صورتها الصيف الفائت في باريس/(8) ما أملك من أشرطة الفيديو المنزلية الهزلية.

ومن خلال إقامة وصلة مع موقع آخر (وتعقب الوصلات مع المواقع الرسمية لأفلامي المفضلة (9)) ليس انتهاكاً لحق المؤلف، حيث إنه يعتبر من اللطف الطلب من صاحب ذلك الموقع إذا أمكن إضافة وصلة إليها على موقعك الإلكتروني. وإذا رغبت في استخدام شعار الموقع الذي تقيم الوصلة معه فيتعين عليك بكل تأكيد أن تطلب إذنًا لهذا الغرض.

# رسائل

## طلب الإذن

قبل استعمال (نسخ، وتكييف وأداء وتوزيع، إلى آخره). مصنف محمي بحق المؤلف عليك طلب الإذن من المؤلف أو غيره من أصحاب الحقوق. ويمكن طلب هذا الإذن عادة إما بموجب رسالة أو من خلال البريد الإلكتروني.

وأحياناً تجد أن أصعب جزء من طلب الإذن هو تحديد واكتشاف تفاصيل عملية الاتصال مع صاحب الحق الحالي. وإذا كان مؤلف المصنف الذي تريده قد توفي أو تنازل عن حقوقه خلاف ذلك، فقد تضطر للقيام ببعض البحوث للعثور على صاحب الحقوق الحالي.

- ♦ أما بالنسبة للمواد المطبوعة (الكتب، والمجلات والصور، إلى آخره). فأفضل نقطة انطلاق هي الاتصال بالناشرين (توجد تفاصيل الاتصال بهم عادة في بداية المصنف المطبوع). وحتى إذا كان الناشر لا يملك حق المؤلف، فإنه يستطيع إطلاعك على من يتعين الاتصال به عوضاً عنه.
- ♦ وبالنسبة للمنتجات المتعددة الوسائط كالأفلام السينمائية وبرامج التلفزيون، فإن الملاحظة الخاصة بحق المؤلف في نهاية خانة التنويهات تدلّك على الجهة التي ترسل إليها طلب الإذن. ويمكن العثور على المعلومات المتعلقة بحق المؤلف في رزم الأقراص المدمجة المرئية والفيديوهات.
- ♦ وتشمل صحائف الويب عادة معلومات عن سياسات حق المؤلف في خانة "شروط الاستعمال". ويتضمن قسم الاتصال عادة عنوان البريد الإلكتروني الذي يمكنك إرسال طلب الإذن إليه.
- ♦ وفيما يتعلق بالموسيقى، تذكّر أنه ثمة حقوق مجاورة علاوة على حقوق المؤلف يتعين أخذها بعين الاعتبار. فإذا أردت أن تستخدم الموسيقى المدوّنة، ما عليك إلا الاتصال بالمؤلف (أو الناشر الموسيقي). لكنه إذا أردت استعمال تسجيل ما، فعليك الاتصال بمؤلف (أو ناشر) الموسيقى، علاوة على منتج التسجيل. ويمكن الاطلاع على المعلومات الخاصة بالجهة الواجب الاتصال بها لهذا الغرض في الموسيقى المدوّنة أو رزمة القرص المدمج. وبإمكانك، خلاف ذلك، الاتصال بمنظمة للإدارة الجماعية يمكنها مساعدتك في تحديد هوية أصحاب الحق والوصول إليهم.



ويمكن في بعض البلدان، أن يوفر نظام التسجيل العمومي المعلومات اللازمة للاتصال بمؤلف المصنف وبغية معرفة ما إذا كان في بلدك نظام تسجيل، بادر إلى الاتصال بالمكتب الوطني لحقوق المؤلف في بلدك.

وما أن يتضح لك أية جهة عليك الاتصال بها، حتى يمكنك الشروع في إعداد رسالتك. وينبغي أن تتضمن رسائل طلب الإذن ما يلي:

- ◆ تاريخ واسم صاحب الحق وتفاصيل سبل الاتصال به.
- ◆ قم بإعطاء وصف موجز عن نفسك والمشروع الذي تعمل فيه (السبب الداعي لاستعمالك المصنف).
- ◆ ثم قَدِّم معلومات مفصلة عن المصنف (أو الجزء المحدد من المصنف) الذي تريد استعماله. واستخدم الجزء من بين أرقام الكتب الموحدة الدولية (ISBN) لتحديد الطبقات السليمة للكتب ووصلات الإنترنت وفيما يخص المصنفات الموجودة على الإنترنت.
- ◆ اشرح بالتفصيل كيفية استعمالك للمصنف، والمثال على ذلك: ما هو عدد النسخ التي تريد أخذها من المصنف، وأين وأمام أي متفرجين تريد القيام بأداء المصنف، وكيف تريد تكييف المصنف (تترجمه، تختبره كجزء من مصنف جديد، إلى آخره)، أم أنك تخطط لتوزيع المصنف (بتحميله على موقعك الإلكتروني، ببيع نسخ مطبوعة منه، إلى آخره).
- ◆ اطلب تأكيدا على أن الشخص الذي ستوجه إليه الرسالة هو بالفعل صاحب الحق الوحيد، وأطلب معلومات عن أي أصحاب حقوق آخرين يتعين عليك الاتصال بهم.

- ◆ اطلب تفويضاً باستخدام المصنف حسب الوصف الذي قدمته.
- ◆ اسأل عن الطريقة التي يرغب صاحب الحق بأن تنسب المصنف إليه.
- ◆ أبلغ صاحب الحق بالموعد النهائي لتسلم إذنه. وحاول أن ترسل طلب الإذن بحيث تترك فسحة كافية من الوقت للتقيد بموعدك النهائي ولكن تذكر أن صاحب الحق ليس مضطراً للإجابة على رسالتك. وعدم الإجابة هذا ينبغي أن لا يعتبر إذناً باستخدام المصنف.
- ◆ ثم أدرج تفاصيل سبل الاتصال بك.

## الشكل النموذجي لرسالة طلب الإذن:

[اسم صاحب الحق]

[عنوان صاحب الحق]

[التاريخ]

عزيزي [اسم صاحب الحق]:

[وصف موجز لشخصك من قبل "ملحن شاب" أو: "طالب يدرس الفنون"] وأعمل حالياً على [وصف موجز لمشروعك من مثل "أتمرن على أغان من أجل مسرحية ستقدم في المدرسة" أو "على اختيار أمثلة من المصنفات تتعلق بمشروع إرساء موقع إلكتروني للفنون"].

لقد علمت بأنك صاحب حق المؤلف في [عنوان المصنف الذي تريد استعماله، بما فيه أرقام الكتب الموحدة الدولية (ISBN) أو وصلات URL إن كانت متوفرة] وأود أن أطلب إذنك كي [وصف للطريقة التي تريد استخدام المصنف بها من مثل: الأداء، النسخ، التحميل على صفحة شبكة الويب، الترجمة، إلى آخره]. هذا المصنف. [أدرج المزيد من المعلومات عن كيفية استعمال المصنف. والمثال على ذلك عندما تنوي أداء المصنف ومن سيحضر هذا الأداء، وكم عدد نسخ المصنف الذي ترغب في أخذها وعلى من سيتم توزيعها، ومن يستطيع الاطلاع على صفحة شبكة الويب التي تود في تحميل المصنف عليها، وما إذا كنت تنوي تقاضي أجر لقاء عملية الأداء والنسخ، واستعمال الموقع الإلكتروني على الويب، إلى آخره.] والموعد النهائي لاستكمال هذا المشروع هو [الموعد الذي تحتاج فيه لرد من صاحب الحق].

الرجاء إرسال الرد إلى العنوان المذكور أدناه إذا وافقت على إعطاء الإذن لاستعمال مصنفك للغرض الوارد ذكره أعلاه. وإن لم تكن صاحب الحق الوحيد بهذا المصنف، الرجاء إبلاغي عن أي طرف آخر يشارك في هذا الحق كي أتصل به للحصول على طلب الإذن. وكذلك أرجو أن تطلعني على الطريقة التي تفضل قيد وتسديد تكاليف مصنفك بها.

وأشكرك مقدماً على تفضلك بالنظر في هذا الطلب.

مع خالص التقدير،

[اسمك]

[تفاصيل الاتصال بك بما فيها عنوانك وبريدك الإلكتروني]

# مسرد المصطلحات

**التنازل** - طريقة نقل واحد أو أكثر من حقوق المؤلف المالية بحيث يصبح الشخص الذي يشتري الحق (الحقوق) صاحب حق المؤلف الجديد.

**المؤلف** - كقاعدة عامة، يعتبر المؤلف هو مبتكر المصنف

**اتفاقية برن** - اتفاق دولي بشأن حق المؤلف، يوفر مجموعة دنيا من حقوق المؤلف لجميع البلدان الأعضاء في الاتفاقية.

**منظمة الإدارة الجماعية** - منظمة تساعد المؤلفين، وفناني الأداء ومنتجات التسجيلات الصوتية أو المذيعين على استعمال حقوقهم. وهي تتولى جمع العائدات من المستخدمين وتوزيعها على أصحاب الحقوق.

**المصنف الجماعي** - هو مصنف يضعه أكثر من مؤلف واحد.

**حق المؤلف** - مجموعة الحقوق الممنوحة لمؤلفي المصنفات الأصلية. ويستخدم مصطلح "حق المؤلف" أحياناً بمعناه الأوسع نطاقاً أيضاً ليغطي الحقوق المجاورة.

**التعدي على حق المؤلف** - هو استخدام المصنف المحمي بحق المؤلف دون تصريح من صاحب الحق أو الخاضع لتقييد على حق المؤلف.

**المصنف المشتق** - هو تكييف أو ترجمة مصنف أصلي. وتتمتع المصنفات المشتقة بالحماية أيضاً من خلال حق المؤلف.

**الإدارة الرقمية للحقوق (DRM)** - وهي التكنولوجيا الرقمية التي يستخدمها أصحاب الحقوق كي يجعلوا الاستعمال غير القانوني للمواد المحمية أكثر صعوبة وتسهيل إدارة حقوقهم.



**الحقوق المالية** - هي الحقوق الحصرية والمدرة للدخل التي تمكن صاحب الحق من الانتفاع مالياً من مصنفه. وهي تشمل الحق في نسخ أو ترجمة أو تحويل أو عرض أو تأدية المصنف، وتوزيع وبث المصنف وإيصاله إلى الجمهور.

**مذهب البيع للمرة الأولى** - وهو قاعدة تنص على أن حق المؤلف من توزيع كل نسخة من مصنفه ينتهي عند بيع تلك النسخة للمرة الأولى على وجه التحديد.

**الملكية الصناعية** - هي نوع من الملكية الفكرية تشمل البراءات والعلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية.

**الملكية الفكرية** - وهي توفر الحماية لمبتكرات العقل البشري. وتنقسم إلى الملكية الصناعية وحق المؤلف.

**الترخيص** - هو إذن رسمي للقيام بعمل ما يخصص عادة لمؤلف المصنف.

**الحقوق المعنوية** - وهي حقوق الأصل المنشأ والأمانة التي تقيم صلة شخصية بين المؤلف ومصنفه.

**مشاركة الملفات بين الند والند** - وهي الطريقة التي يستطيع من خلالها مختلف مستخدمي الحاسوب عبر الإنترنت الداخلين على نفس الشبكة تقاسم ملفات الحاسوب (النص، والموسيقى أو الفيديو).

**القرصنة** - وتشير عادة إلى بيع المصنفات المحمية بحقوق المؤلف على نحو متعمد غير قانوني.

**الانتحال** - عملية تقديم أي مصنف يعود لشخص آخر بوصفه يعود إلى الشخص الذي يرتكب هذه العملية.

**الملك العام** - مجمل المصنفات التي لا تتمتع بالحماية بحق المؤلف. ويكون بالتالي استخدامها مجاناً دون إذن المؤلف أو دفع أية أموال له.

**الحقوق المجاورة** - العائدة إلى حقوق فناني الأداء ومنتجي التسجيلات الصوتية ومنظمات البث. تخليص الحقوق - عملية طلب الإذن من، وتسديد الأجر، لصاحب الحق مقابل استخدام مصنف محمي.

**صاحب الحق** - هو الذي يملك حق المؤلف أو الحقوق المجاورة في مصنف ما.

**الإتاوات** - دفعة تسدد للمؤلف من جانب الشخص الذي يستخدم المادة المحمية بحق المؤلف.

**المصنف** - تعبير فني أصلي.

**المنظمة الدولية للملكية الفكرية (الويبو)** - وكالة متخصصة من وكالات الأمم المتحدة تركز عملها لوضع نظام دولي للملكية الفكرية يكون متوازناً ومتوافقاً بسهولة على النطاق الدولي.

# مواد أخرى للقراءة

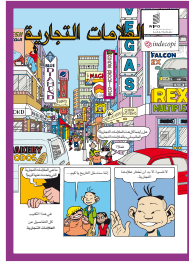
تتضمن الكتيبات المجانية التالية الصادرة عن الويبو المزيد من المعلومات عن البراءات وأشكال الملكية الفكرية الأخرى. ويمكنكم تنزيلها من العنوان الإلكتروني التالي: [www.wipo.int/publications](http://www.wipo.int/publications). ويمكنكم أيضاً طلب نسخة ورقية بإرسال رسالة إلكترونية إلى [publications.mail@wipo.int](mailto:publications.mail@wipo.int).

تعلم من الماضي  
وابتكر المستقبل



المنشور رقم 925

العلامات التجارية



المنشور رقم 483

البراءات



المنشور رقم 485

حق المؤلف



المنشور رقم 484

من الفنان إلى  
الجمهور



المنشور رقم 922

ما هي الملكية  
الفكرية؟



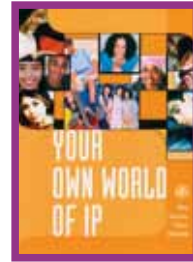
المنشور رقم 450

في بيتنا  
اختراع



المنشور رقم 865

عالمك الخاص من  
الملكية الفكرية



المنشور رقم 907

تصميم علامة

التعبير الإبداعي



المنشور رقم 918

تجارية



المنشور رقم 900

جمال المظهر



المنشور رقم 498

اختراع المستقبل



المنشور رقم 917

# مراجع مختارة

Dikins, Rosie and Mari Griffith  
*The Usborne Introduction to Art*  
London: Usborne Publishing Ltd., 2003

Fishman, Stephen  
*The Public Domain: How to Find Copyright-Free Writings, Music, Art & More*  
Berkeley, CA: Nolo, 2000

Pimont, Marie-Renée  
*L'imagerie des Arts*  
Paris: Éditions FLEURUS, 2002

World Intellectual Property Organization (WIPO)  
*Berne Convention for the Protection of Literary and Artistic Works*  
Geneva: WIPO, 1979

World Intellectual Property Organization (WIPO)  
*Intellectual Property Handbook*  
Geneva: WIPO, 2004



# مصادر على الإنترنت

Copyright Kids

<http://www.copyrightkids.org>

G.U.R.I

<http://www2.inpi.gov.br/Guri/index.jsp>

IP Kids

<http://www.ip-kids.gov.hk>

Iperckidz

<http://app.ipos.gov.sg/iperckidz/index.asp>

ProMusic

<http://www.pro-music.org>

Plaza de los niños

[http://www.derautor.gov.co/htm/Cartilla/plaza\\_de\\_los\\_ni%F1os.htm](http://www.derautor.gov.co/htm/Cartilla/plaza_de_los_ni%F1os.htm)

What's the Download

<http://www.whatsthe download.com>

# ملاحظة للمعلمين

يمكن استخدام هذا المنشور لاستكمال مناهج الآداب والفنون، وخصوصاً عندما يطلب من الطلاب ابتكار مصنّفات أصلية في هذين المجالين. ويمكن الاستعانة بالأجزاء المعنونة: "تمهّل واسأل نفسك" في إدارة المناقشات في الصف المدرسي حول أهمية الفنون وحقوق المؤلف.

ويمكن أن يستكمل المعلمون المنشور أيضاً بمناقشات في الصفوف تغطي معلومات أكثر دقة بشأن تطبيق القانوني الوطني المتعلق بحق المؤلف. ويمكن الاطلاع على هكذا معلومات في قاعدة البيانات: WIPO's CLEA وعنوانها: <http://www.wipo.int/clea/en/index.jsp>.

ويشجع الطلاب على استكمال "نشاط الابتكار" لتفهّم الجهود وعدد الأشخاص المشاركين في الابتكار، والإنتاج والأداء والتوزيع والمصنّفات الأصلية.

وأخيراً، يمكن أن يستخدم المعلمون هذا المنشور لتشجيع طلابهم على ابتكار مصنّفات أصلية على نحو أشد، والاعتراف بحقوقهم في هذه المصنّفات، واحترام حقوق سواهم من أصحاب الابتكارات.

ويمكن تصوير هذا المنشور لاستعماله في الصفوف المدرسية.

ويرجى بغية تقديم أي تعليقات أو أسئلة أو طلبات، الاتصال بالعنوان التالي: [www.wipo.int/contact](http://www.wipo.int/contact)



لمزيد من المعلومات، يمكن الاتصال بالويبو على: [www.wipo.int](http://www.wipo.int)

العنوان:

**World Intellectual Property Organization**

34, chemin des Colombettes

P.O. Box 18

CH-1211 Geneva 20

Switzerland

الهاتف:

+41 22 338 91 11

الفاكس:

+41 22 733 54 28